

# مجلد الأحرار

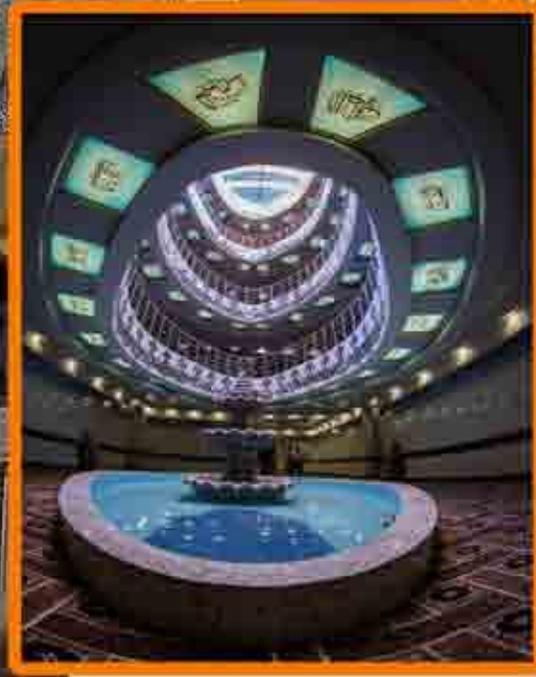
السلام عليك يا أبا

الإمامة العامة  
العزبة  
المقدسة

511

تصدر أسبوعياً عن قسم الأعلام في العتبة الحسينية المقدسة / ديوان الوقف الشيعي / السنة الحادية عشرة / الخميس / 11 / محرم الحرام / 1437 هـ الموافق 10/10/2016 م

**الشيخ الكربلائي يفتتح مدرسة الامامين الجوادين للعلوم الدينية**  
**تتضمن دراسة المناهج الحوزوية المتبعة في النجف الاشرف**





## المشاركون في هذا العدد

صديق عبود  
موسى جعفر المعمار  
ساجد الحسيني  
احمد كاظم الحسيني  
تحسين الموسوي  
إيمان كاظم الحجيمي



### سكرتير التحرير

علي الشاهر

### هيئة التحرير

طالب عباس - حسين النعمة - حيدر عاشور

### المراسلون

حسين نصر - قاسم عبد الهادي - ضياء الاسدي

### التصميم

حسين الشالجي - علي صالح المشرفاوي - حيدر عدنان

### الاشراف اللغوي

عباس الصباغ

### الارشيف

محمد حمزة - ليث النصاروي

### التصوير

عمار الخالدي - حسنين الشرشاحي - حسن خليفة

### الاجراء الفني

منتظر التميمي

### العلاقات العامة

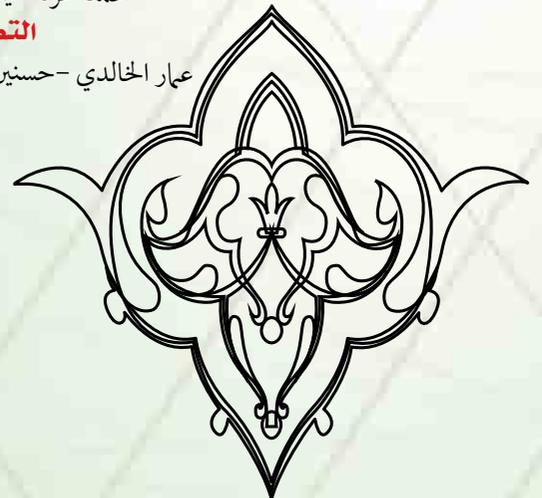
عامر هاشم حبيب

### الاستطلاع

عيسى الخفاجي - حسين الطبطبائي

### الخطاط

سرحان الخفاجي



22

35



## سورة هود

### لغة

بيّنة: الجمع : بيّنات  
تعني لغة حجّة واضحة،  
برهان، دليل، ويقال البيّنة  
على من ادّعى واليّمين  
على من أنكر.  
تحسير: هلاك.

قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِن كُنْتُمْ عَلَىٰ بَيْتِهِ مِن رَّبِّي وَآتَانِي مِنْهُ رَحْمَةً فَمَن يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِن عَصَيْتُهُ فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ (٦٣) وَيَا قَوْمِ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ (٦٤) فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعَدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ (٦٥) فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَمِن خِزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ (٦٦) وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ (٦٧) كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا أَلَا إِنَّ ثَمُودَ كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا بُعْدًا لِّثَمُودَ (٦٨)

## التفسير

إن المراد بالبيّنة الآية المعجزة وبالرحمة النبوة، وقد تقدم الكلام في نظير الآية من قصة نوح (عليه السلام) في السورة.

وقوله: ﴿فَمَن يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِن عَصَيْتُهُ﴾ جواب الشرط، وحاصل المعنى: أخبروني إن كنت مؤيداً بآية معجزة تنبئ عن صحة دعوتي وأعطاني الله الرسالة فأمرني بتبليغ رسالته فمَن ينجيني من الله ويدفع عني إن أطعتمكم فيما تسألون ووافقتمكم فيما تريدونه مني وهو ترك الدعوة.

ففي الكلام جواب عن كلتي حجتيهم واعتذار عما لاموه عليه من الدعوة المبتدعة.

وقوله: ﴿فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيْرَ تَخْسِيرٍ﴾ تفرغ على قوله السابق الذي ذكره في مقام دحض الحجتين والاعتذار عن مخالفتهم والقيام بدعوتهم إلى خلاف سنتهم القومية فالمعنى فما تزيدونني في حرصكم على ترك الدعوة والرجوع إليكم وللحقوق بكم غير أن تخسروني فما مخالفة الحق إلا خسارة.

## حِكْمَةُ الْعَدَدِ

### قال الإمام

### الحسين عليه السلام

اصبر على الحق وإن  
كان مرأاً

# الأفتاحية

## محرم الحرام وتجدد نداء الإصلاح

مطالبات الجماهير العراقية الحاشدة بالإصلاح وخروجها بالتظاهرات الشعبية ستقترب من جادة الإصلاح الصحيحة التي تنطلق من شهر محرم الحرام الذي نعيش أيامه الأليمة، فهو شهر الإصلاح الذي نادى به الإمام الحسين (عليه السلام) عندما خرج على سلطة الظلم والدمار وطالب بالإصلاح في أمة جدّه رسول الله (صلى الله عليه وآله) وكم جدير بالمتظاهرين أن يرفعوا شعار الإصلاح الحسيني ويقفوا تحت مظلته ورايته في مواجهة المتعطسين والمفسدين في العراق.

المتظاهرون اليوم بحاجة حقيقية لتطبيق نظرية الإصلاح الحسيني على أرض الواقع؛ فلا يكفي بنا أن نتذكر مصيبة سيد الشهداء (عليه السلام) دون أن نحقق ما كان يصبو إليه عندما قدّم روحه وأبناءه وأصحابه قرابين للفداء، وإنها فرصة الحزم التي لا تأتي مرتين وعلى أبناء هذا البلد أن يستثمروا عاشوراء فيصبروا ويصبروا ضدّ المستكبرين ويقولوا (لا) كبيرة ومدوية بوجه الخائنين.



### قال الإمام علي

#### ينبّه الناس

لَا تَكُنْ مَن يَرْجُو الْأَخِرَةَ بغيرِ الْعَمَلِ، وَيَرْجِي التَّوْبَةَ بِطُولِ الْأَمَلِ، يَقُولُ فِي الدُّنْيَا بِقَوْلِ الزَّاهِدِينَ، وَيَعْمَلُ فِيهَا بِعَمَلِ الرَّاعِبِينَ، إِنْ أُعْطِيَ مِنْهَا لَمْ يَشْبَعْ، وَإِنْ مُنِعَ مِنْهَا لَمْ يَقْنَعْ، يَعْجُزُ عَن شُكْرِ مَا أُوتِيَ، وَيَبْتَغِي الزِّيَادَةَ فِيهَا بِقِيٍّ، يَنْهَى وَلَا يَنْتَهِي، وَيَأْمُرُ بِمَا لَا يَأْتِي، يُحِبُّ الصَّالِحِينَ وَلَا يَعْمَلُ عَمَلَهُمْ، وَيُبْغِضُ الْمُنْذِينَ وَهُوَ أَحَدُهُمْ، يَكْرَهُ الْمَوْتَ لِكثْرَةِ ذُنُوبِهِ، وَيُقِيمُ (\*) عَلَى مَا يَكْرَهُ الْمَوْتَ لَهُ.

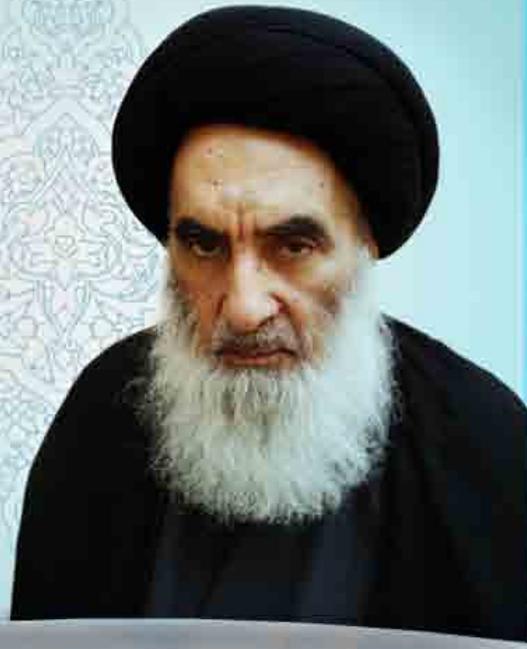
\* يُقِيمُ عَلَى الشَّيْءِ: يَدَاوِمُ عَلَى إِتْيَانِهِ

### التفت

#### الحياة لا تقف على أحد

بعض الأشخاص وللأسف الشديد يحيط نفسه بهالة سوداء من التكبر والازدراء من الآخرين الذين يصفهم بالفاشلين.. بينما يجد نفسه هو الأنجح والأجدر حتى في البقاء على قيد الحياة.. وكأن الله سبحانه وتعالى لم يخلق غيره على أرض المعمورة أو تصل به الأمور ليظن (وإن بعض الظن اثم) أن الحياة تقف عليه وعلى كل خطوة يخطوها.. يا صديقي.. الحياة بما نقدمه للآخرين وباحترامنا لبعضنا البعض وإعطاء كل ذي حق حقه.





## المرجعية الدينية شمعة تضيء الدروب

حيدر عاشور العبيدي

نظقت الشمعة من على منبر الإرشاد بعد أن أيقنت إن لا مكان للجبنة والضعفاء والسارقين والخونة من أصحاب الجنسيات المتلونة في العراق ومحاربتهم واجب وطني يكلف به جميع العراقيين بلا استثناء، وتنصح الشمعة اعتماد منهاج ثقافية يدرس بها (حب الوطن)، بدءاً من رياض الأطفال الى أعلى المستويات الأكاديمية.. ووضع خطة لملاحقة ومحاسبة المسؤولين عما أفسدوه وسرقوه في السنوات الماضية من إضاعة مئات المليارات في مشاريع وهمية... أخذ الشارع الديني والمدني الأمور التي طرحت من الصحن الحسيني الشريف على محمل الجد والوعي، وبدأ يناقش الإنسان العراقي الوهم والحقيقة في مجريات العمل

المؤسساتي للدولة... يؤكد احدهم: ان الشمعة من أول النداء الذي اطلقه ربان سفينتها، شق بحيزوم السفينة عباب المياه القوية والعاتية، وأوقف بقوة زحف الإرهاب التكفيري المमित، وفضح الوجه الثاني لعملاء أمريكا من المتأسلمين الذين مارسوا حرية مزاوله القتل تحت غطاء الإسلام... لتأتي الاجابة من اخر: ان لب الموضوع هو التنكر لمكانة الإنسان العراقي بكل طوائفه ومذاهبه ودياناته، وهناك حفنة من الناس قد منحت نفسها سلطة القصاص باسم الدين، لاضطهاد الشعب وإلحاق الأذى به، ولديها معرفة بان حقوق الإنسان لدى أمريكا وإسرائيل وإتباعهما من العرب يحافظون على بقاء حريتهم

بممارسة أشنع أنواع الإرهاب الدولي وتحريب كل ما تبنيه الشعوب، ويجزم ان الشعب العراقي متمسك بحريته بعمق، عاقدا العزم على العمل من اجل السلام والتفاهم بين شعوب العالم بلغة الحوار والتنافس العلمي والرقمي الأدبي والنهوض بالجمال على رغم انف الظلاميين... لان كوكبة من العلماء الذين مضوا وهم يغرسون بصماتهم في عمق الاجيال جميعها، فهم الحالمون بالفقراء الموليين بالوطن. ونقول ان الموهومين من اصحاب المراكز المتنفذة في الدولة والبرلمان، عليهم ان يدركوا خطورة الشعب اذا انتفض والمرجعية الدينية العليا توقد له شموع الاصلاح... عليهم ان يزيلوا الغشاوة عن عيونهم اتجاه ثورة الإصلاحات

الوطنية وإحاطة ذاكرة الشعب وثقافته وتاريخه بالأسلاك الشائكة.. ان التظاهرات التي تساندها المرجعية الدينية بجهود المثقفين على مختلف مشاربهم تتصافر كلها من اجل إنهاء وباء (الفساد) في الحكومة والبرلمان العراقي، وتعمل جاهدة على ايقاف مرجل المؤامرات العالمية والعربية على ارض الانبياء والأقتياء ارض العراق المعطاء، ولن تخضع وليس أمامها سوى وضع بصمة التغيير من اجل عراق خال من الفاسدين وسراق المال العام... هذا هو الإيمان الذي يعبر عنه المتظاهرون وهو الخيار الأمثل الذي سيسجله التاريخ بأحرف من نور.



## العتبة الحسينية تكشف عن العدد الحقيقي

### لقتلى داعش في بيبي على يد القوات

### الأمنية والحشد الشعبي



الأمنية إلى قضاء بيبي من اجل تحريره من الارهاب.  
وأضاف مصلح : ان ابطال لواء علي الأكبر في استعداد تام لتحرير  
ما تبقى من قضاء بيبي .



تكبد كيان داعش الإرهابي في بيبي خسائر فادحة بالأرواح والمعدات  
على يد ابطال لواء علي الأكبر التابع للعتبة الحسينية المقدسة وفصائل  
الحشد الشعبي والقوات الأمنية التي دخلت القضاء لتحريره من  
دنس داعش الارهابي .

وقال أمر لواء علي الأكبر قاسم مصلح ل(الإعلام الحربي): وفق  
معلومات استخباراتية تمكنا الحصول عليها من مستشفى الشرايط  
اثبتت ان تنظيم داعش الإرهابي تكبد في بيبي أكثر من ١٠٠٠ قتيل  
منذ دخول إبطال لواء علي الأكبر وفصائل الحشد الشعبي والقوات

## لواء علي الأكبر يعيد إسالة الماء في بيبي

أمر لواء علي الأكبر قاسم مصلح ل(الاعلام الحربي للعتبة الحسينية  
المقدسة) :ان ابطال لواء علي الأكبر باشرؤا بالتعاون مع أهالي بيبي  
بإعادة تاهيل إسالة ماء منطقة المزرعة في بيبي حيث استمر العمل  
بها لمدة شهر. وأضاف مصلح انه تم ضخ الماء بالإسالة بشكل تجريبي  
بعد إيصال التيار الكهربائي من محطة توزيع الكهرباء في منطقة المزرعة  
فيما تم إيصال الماء من خلال شق نهر من شط دجلة ، مؤكدا ان افتتاح  
الاسالة بشكل رسمي سيكون بعد أيام قليلة. وبين مصلح ان أهالي  
منطقة المزرعة اتفقوا على إن تسمى هذه الإسالة باسم الشهيد اللواء  
عبد الكريم الحسناوي مستشار لواء علي الأكبر عليه السلام الذي لبي  
نداء المرجعية الرشيدة واستشهد في قضاء بيبي ..



إعداد لواء علي الأكبر إسالة الماء في قضاء بيبي للعمل من جديد  
وبالتعاون مع أهالي منطقة المزرعة ليطلق عليها الاهالي اسم الشهيد  
اللواء عبد الكريم الحسناوي المستشار العسكري للواء. وقال«

## الحشد الشعبي يدخل طائرة استطلاع في المعركة ضد داعش

ذكرت وكالة الفرات نيوز ان «ابطال سرايا انصار العقيدة ادخلوا طائرة استطلاع مسيرة الى العمل للاستعانة بها في  
معركتهم ضد عصابات داعش الارهابية».  
واشارت الوكالة في خبر لها الى ان «الطائرة مسيرة عن طريق خدمة الـ(Wi-Fi)، لتزويد القيادة العسكرية بالصور  
ومواقع الدواعش»، مبينا ان «الطائرة ستتصل بفرقة المدفعية والطيران لتزويدهم بالاحداثيات».



## أبناء الحشد الشعبي يشاركون القوات الأمنية بحماية زائري كربلاء



أعلن محافظ كربلاء عقيل الطريحي، عن مشاركة ٣٠ ألف عنصر أمني وأكثر من ألف امرأة متطوعة لتأمين زيارتي العاشر من شهر محرم والأربعين.

وقال الطريحي خلال مؤتمر صحفي عقده، بحضور مدراء شرطة محافظات بابل والنجف وكربلاء، إن «هذا المؤتمر يأتي لتهيئة الوضعين الأمني والخدمي لزيارتي عاشوراء والأربعين»، مشيراً إلى «تشكيل فريق عمل للشروع بتهيئة الساحات والطرق التي يسلكها الزوار».

وأضاف الطريحي، أن «الخطة الأمنية الخاصة بالزيارتين سيشارك فيها ٣٠ ألف عنصر أمني وقطعات من الحشد الشعبي، فضلاً عن مشاركة ألف و٢٠٠ امرأة متطوعة لتأمين الزيارتين».

## الحشد الشعبي: سنحرر الرمادي بوقت قياسي خلال يومين

أكدت هيئة الحشد الشعبي، ان القوات الأمنية ومجاهدي الحشد الشعبي سيحررون مدينة الرمادي بوقت قياسي من عصابات داعش الارهابية. وقال عضو هيئة الرأي في الحشدرين الكلداني ان «الحشد الشعبي والقوات الأمنية يخوضون الان معارك شرسة مع الدواعش في الرمادي ومستمررون بالتقدم نحو مركز المدينة»، مبينا ان «الدواعش لا يقاتلون الحشد الشعبي وجها لوجه وانما بالقنص والعبوات وتفخيخ الدور والشوارع». وبين الكلداني ان «الحشد الشعبي يقوم بعمليات عسكرية نوعية في الفلوجة تمهيدا لاقتحامها بعد تطويقها»، مؤكدا انه «خلال اليومين المقبلين ستنتقل ساعة الصفر لتحرير الفلوجة من الدواعش».



## محافل قرآنية للقطعات العسكرية تقيمها العتبة الحسينية شمال صلاح الدين

المناسبات الدينية لأهل البيت عليهم السلام من الأمور المهمة، ومن الضروري مواصلة إحيائها على اختلاف الظروف والأزمنة».

وأضاف، إن إقامة المحافل القرآنية مع المقاتلين وفي أرض المعركة خطوة ضرورية لحثهم على مواصلة القتال وترسيخ مفهوم الجهاد قرآنياً لديهم.



وقال مسؤول الإعلام في الدار «عمار الخزاعي» إن «إحياء واستضافة مجموعة من قراء محافظة بابل.

أقامت دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة، محفلاً قرآنياً في القواطع العسكرية بمدينة «الفتحة» شمال صلاح الدين تيمناً بحلول عيد الغدير الأغر.

وشهد المحفل الذي ترعاه وحدة الإعلام التعبوي القرآني؛ مشاركة نخبة من المجاهدين المرابطين لمسك الأرض في «صلاح الدين»





الشيخ الكربلائي يجدد  
مطالبة الجهات الأمنية  
بتحمل مسؤوليتها في  
حماية المواطنين من  
الإرهابيين الاشرار، ويأمل  
بوضع خطط مناسبة  
لمعالجة حقيقية وجادة  
للمشاكل المالية القائمة  
قبل تفاقمها وتتعدر  
معالجتها

تطرق ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٢٥ / ذي الحجة / ١٤٣٦ هـ الموافق ٩ / ١٠ / ٢٠١٥ م، تطرق الى ثلاثة أمور جاءت كما يأتي:

مسؤوليتها في حماية المواطنين من هؤلاء الاشرار.  
**الأمر الثاني :**  
في ظل الأوضاع المالية الصعبة التي يمر بها العراق، وتوقعات الخبراء بعدم تحسن الواردات المالية للبلد في المستقبل القريب والذي يندرج بمشاكل جدية للموازنة العامة للسنتين القادمة، مع الحاجة الى صرف موارد مالية مهمة في تغطية تكاليف الحرب على داعش، وما يلاحظ من استنزاف كثير من الاموال في تغطية تكاليف الحرب على داعش

هذا الاسبوع في مدينتي الخالص والزبير، وذهب ضحيته الكثير من الابرياء الذين اريقت دماؤهم الزكية ظلماً وعدواناً .  
ندعو الله تعالى لهم بالرحمة الواسعة، وللمصابين بالشفاء العاجل.. ونجدد مطالبة الجهات الامنية بتحمل

**\* لا يزال اخواننا وابنائنا في القوات المسلحة البطلة ومن يساندتهم من المتطوعين الابطال وابناء العشائر الكرام يواصلون منازلته الارهابيين في مختلف الجبهات، وفي الايام الاخيرة كان لهم تقدم ملحوظ في محافظة الانبار، وتمكنوا من تحرير بعض المناطق المهمة.**

ويمن على جرحاهم بالشفاء والعافية..  
ولا يزال الارهابيون الدواعش يمارسون ابعث الجرائم وافظعها، ويتبجحون بها بلا حياء وخجل، ومن ذلك استهدافهم بالسيارات المفخخة الاسواق المكتظة بالمواطنين، كما حصل خلال

**الأمر الاول :**  
لا يزال اخواننا وابنائنا في القوات المسلحة البطلة ومن يساندتهم من المتطوعين الابطال وابناء العشائر الكرام يواصلون منازلته الارهابيين في مختلف الجبهات، وفي الايام الاخيرة كان لهم تقدم ملحوظ في محافظة الانبار، وتمكنوا من تحرير بعض المناطق المهمة..  
نسأل الله تعالى ان يمنحهم مزيداً من القوة والصبر والثبات، وينصرهم على اعدائهم ، ويغفر لشهادتهم،





وما يلاحظ من استنزاف كثير من الاموال في الانفاق الاستهلاكي، دون وجود مؤشرات ملحوظة في مسار التطور في الانتاج الصناعي والزراعي، واحتمالية لجوء الحكومة الى الاقتراض الذي سيرهق ميزانية الدولة بشكل اكبر، بسبب ما تتحمله من فوائد بالغة الارتفاع على هذه المديونية؛ فإن الحاجة الى اجراءات اقتصادية ومالية وتنموية حقيقية وضمن افق زمني واضح اصبح اكثر ضرورة من أي وقت مضى.

ان المأمول من الجهات المعنية ان تسارع الى الاستعانة بأهل الخبرة والاختصاص ولا سيما الكفاءات العراقية الحريصة على مستقبل هذا البلد، لوضع

خطط مناسبة لمعالجة حقيقية وجادة للمشاكل القائمة قبل ان تتفاقم وتتعدر معالجتها.. ومن اهم الاجراءات المطلوبة هو العمل على تحقيق العدالة الاجتماعية ضمن الوظائف الحكومية وفي الحقوق التقاعدية من خلال تخفيض الفروقات الكبيرة بين الرواتب والمخصصات واعادة النظر في المبالغ المصروفة كنفقات استهلاكية وذلك لمنع اهدار المال العام في امور غير ضرورية ولا سيما في مثل هذه الظروف..

ان من المهم ايضاً العمل على اشراك المواطنين في معالجة الازمة الراهنة، ويتطلب ذلك توعيتهم و تثقيفهم ليبارسوا دورهم من خلال ترشيد الاستهلاك واستفراغ الجهد والوقت في زيادة الانتاج، والمسؤولية الشرعية والوطنية والاخلاقية تقتضي ان يساهم المواطنون كل من موقعه وحسب الامكانيات المتاحة له في معالجة هذه الازمة الوطنية، ولا يقف موقف اللامبالاة تجاهها.

### الأمر الثالث:

ان الاوضاع الصعبة التي يمر بها البلد تحتم على القوى السياسية المشاركة في السلطة ان تولي اهتمامها بمتابعة

العملية الاصلاحية والمضي فيها قدماً وعدم محاولة خلق الموانع والعوائق امامها، وعدم التغطية على أي شخص مهما كان موقعه ومكانته من المحاسبة والملاحقة القضائية، والابتعاد عن المهاترات الاعلامية وتوجيه الاتهامات غير المستندة الى ادلة واضحة عبر وسائل الاعلام، فان ذلك لا يستتبع الا مزيداً من التوتر والشحناء، والبلد في غنى عنه.

والمطلوب من هيئة النزاهة ان لا تتأخر طويلاً في الكشف عن ملفات كبار المتهمين بالفساد واحالتها الى القضاء، وعلى القضاء ان يكون قوياً لا يدهن ولا يجابي احداً ولا يخضع لأي ضغط من أي جهة مهما كانت، وعلى الحكومة ان توفر الحماية الكافية للقضاة المكلفين بمتابعة ملفات المتهمين بالفساد، ليأمنوا على أنفسهم وعوائلهم من العصابات التي تحمي الفاسدين.

نسأل الله تعالى ان يوفق الجميع للصلاح والاصلاح وان يغير سوء حالنا بحسن حاله انه سميع الدعاء ..

❖ لايزال الارهابيون الدواعش يمارسون ابشع الجرائم وافظعها، ويتجحدون بها بلا حياء وخجل، ومن ذلك استهدافهم بالسيارات المفخخة الاسواق المكتظة بالمواطنين، كما حصل خلال هذا الاسبوع في مدينتي الخالص والزبير، وذهب ضحيته الكثير من الابرياء الذين اريقت دماؤهم الزكية ظلماً وعدواناً.

❖ ان من المهم ايضاً العمل على اشراك المواطنين في معالجة الازمة الراهنة، ويتطلب ذلك توعيتهم و تثقيفهم ليبارسوا دورهم من خلال ترشيد الاستهلاك واستفراغ الجهد والوقت في زيادة الانتاج، والمسؤولية الشرعية والوطنية والاخلاقية تقتضي ان يساهم المواطنون كل من موقعه وحسب الامكانيات المتاحة له في معالجة هذه الازمة الوطنية ولا يقف موقف اللامبالاة تجاهها.



مستقاة من الخطبة الاولى لصلاة الجمعة بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ٢٥/ ذي الحجة/ ١٤٣٦ هـ الموافق ٩/١٠/٢٠١٥ م



## التولي والتبري.. أصدق الوثيقة بأهل البيت (عليهم السلام)

في هذا الشهر ذي الحجة الحرام نزلت عدة آيات شريفة تتضمن بيان ولاية اهل البيت (عليهم السلام) لامة ومقامهم ومنزلتهم عند الله تعالى ومن ذلك نزول سورة (هل أتى) في حق علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام في الخامس والعشرين من شهر ذي الحجة..

وأطيعوا الله وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ، (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ (٥٥) - سورة المائدة - ) ، ( لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ

والتولي هو المحبة والتصديق والاتباع والقبول والانصياع لولاية الله تعالى ورسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) والائمة المعصومين.. كما ان التولي لأهل البيت (عليهم السلام) يعني محبتهم والانصياع لاوامرهم وطاعتهم واتباع منهمجهم.. وكل ذلك هو عين الحب في الله والبغض في الله تعالى .. وكما يجب على الانسان التولي يجب عليه التبري ايضاً .. (ويسلم لما انتهى اليه من فضلهم) أي يصدقه تصديقاً جازماً .. (وهم المؤمنون) التابعون لهم في العقائد والاعمال والاخلاق .. (فهذا وجه من وجوه فضل اتباع الائمة) اشار الى ان هذا فضل واحد وان لهم فضائل كثيرة.. قد يعتقد البعض ان المقصود

وبهذه المناسبة نتعرض الى مقطع من رسالة الامام الصادق (عليه السلام) لشيعته التي بين فيها ، قال (عليه السلام) : (من سره ان يلقي الله عزوجل وهو مؤمن حقاً حقاً فليتول الله ورسوله والذين آمنوا ...)

ما ورد في هذا المقطع هو تعبير عن عدد من الآيات القرآنية التي أكدت على ان من لوازم الايمان الصادق هو الولاية لله تعالى ولسوله وللائمة الاطهار (عليهم السلام) والتبري من اعدائهم ومن تلك الايات : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ



ما نفعه حبه إياه شيئاً ، فاتقوا الله، واعملوا لما عند الله ليس بين الله وبين احد قرابة، أحب العباد الى الله واکرمهم عليه أتقاهم له، وأعملهم بطاعته، يا جابر ما يتقرب العبد الى الله تبارك وتعالى إلا بالطاعة، وما معنا براءة من النار، ولا على الله لأحد (من) منكم حجة، من كان لله مطيعاً فهو لنا ولي، ومن كان لله عاصياً فهو لنا عدو، ولا تُنال ولايتنا إلا بالعمل والورع).

الامام الباقر (عليه السلام) يريد ان يعالج بعض الظواهر السلبية الخاطئة المبنية على عدم الفهم الصحيح للولاء والحب الحقيقي الصادق وهو ان الحب لا يكفي لوحده لو تجرد عن المعرفة والوعي والطاعة والامتثال بل لا بد للحب ان يتوفر على تلك الصفات والاعمال فلا بد من ان يقترن الحب بالتقوى والورع والعمل باخلاص..

**يا جابر يكتفي من ينتحل التشيع ان يقول بحبنا اهل البيت ، فوالله ما شيعتنا الا من اتقى الله واطاعه**

بدونها بل هو حب كاذب لا قيمة له ولا اعتبار، وقد ورد في حديث جابر الجعفي عن الامام الباقر (عليه السلام) تحديد دقيق لحقيقة الحب..

كما ورد في حديث جابر الجعفي عن الامام الباقر (عليه السلام) تحديد دقيق لحقيقة الحب ، يقول (عليه السلام) : (يا جابر يكتفي من ينتحل التشيع ان يقول بحبنا اهل البيت ، فوالله ما شيعتنا الا من اتقى الله واطاعه، وما كانوا يعرفون (يا جابر) إلا بالتواضع، والتخضع ، واداء الامانة، وكثرة ذكر الله والصوم والصلاة والبر بالوالدين والتعهد للجيران من الفقراء ، واهل المسكنة، والغارمين، والايتام، وصدق الحديث، وتلاوة القرآن، وكف اللسن عن الناس الا من خير وكانوا امناء عشائريهم في الاشياء،

قال جابر: فقلت : يا بن رسول الله ما نعرف احدا بهذه الصفة ، فقال لي : يا جابر لا تذهبن بك المذاهب ، حسب الرجل ان يقول احب علياً صلوات الله عليه وأتولاه (ثم لا يكون مع ذلك فعالاً) فلو قال : اني احب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ورسول الله خير من علي ثم لا يتبع سيرته، ولا يعمل بسنته



على خطهم المستقيم ليقنطروا بهم وينتهجوا نهجهم وينبغي ان يعلم ان الحب الذي يريده النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) والائمة الاطهار عليهم السلام ليس هو الحب العاطفي الساذج وانما الحب المبدي النابع عن ايمان عميق وواع ومعرفة سليمة مقرونة بالاتباع والعمل وهو المبني على حب الله تعالى الصادق المبني على معرفته والاذعان لأوامره والانتهاه عن نواهيه وذلك بالاتباع لمناهجه جميعاً ..

قال تعالى : (قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ) - آل عمران ٣١ - .

قال امير المؤمنين (عليه السلام) : (من احبنا فليعمل بعملنا).

فالحب الصادق هو الحب المقترن بالطاعة فلا حب

من الولاية للرسول ولأهل البيت عليهم السلام تكون من خلال حبه لهم فهذا الفهم غير صحيح بل المراد من التولي هو الاعتقاد بامامتهم واتباع منهجهم وسيرتهم والتخلق باخلاقهم.. وليس الموالي كل من ادعى الولاء لهم وانتسب اليهم بل للموالي مميزات وصفات تميزه عن غيره..

ونحن لو تتبعنا الروايات التي تتضمن التعليقات التي اصدروها من الاوامر والنواهي لشيعتهم والسمات التي وصفوها في احاديثهم نجد انهم فرقوا بين (المحب) و (الموالي) و (التشيع) ..

ومن خلال هذه الاحاديث نفهم ان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) انما يؤكد على حب الائمة عليهم السلام ليشد الامة اليهم ويضعها



هل يجوز للمرأة أن تلمطم وجهها  
وتنثر شعرها في العزاء الحسيني ؟

سؤال العدد:

جواب العدد السابق:

هل يتم  
الصلاة الغريم اذا  
سافر ؟  
الجواب : نعم يتم الصلاة .

# فقها



سماحة المرجع الديني آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني

- السؤال :** قد يقوم بعض المؤمنين في شهري محرم وصفر بل في عموم أيام المناسبات الحزينة ببعض الأعمال التي قد لا تكون مناسبة ، منها على سبيل المثال : الزواج ، الانتقال إلى بيت جديد ، شراء أشياء جديدة كالأثاث والملابس وغيرها ، والتزين في البدن واللباس ، ابتداء مشاريع جديدة ، وغير ذلك. فما هو الموقف الشرعي المناسب لذلك ؟
- الجواب:** لا يحرم ممارسة ما ذكر في أيام المناسبات إلا ما عدّه تكافاً كإقامة الفرح والزينة في اليوم العاشر . نعم ينبغي أن لا ينفذ في أيام مصائب أهل البيت (ع) وحزنهم ما لا يوقعه الإنسان عادة في أيام حزنه ومصابه بأحبائه إلا ما اقتضته الضرورة العرفية ، فيختار وقتاً أبعد عن المساس بمقتضيات العزاء والحزن . والله الموفق .
- السؤال :** ما حكم فتح الأماكن التجارية في أيام تاسوعاء وعاشوراء أبي الأحرار سلام الله عليه ؟
- الجواب :** إذا عدّ نوعاً من عدم المبالاة بما جرى على أهل البيت (عليهم السلام) في هذين اليومين الحزينين فلا بدّ من تركه .
- السؤال :** هل يجب قطع التعزية (العزاء/ الموكب) والمبادرة إلى الصلاة (الظهر مثلاً) عندما يحين الوقت؟ أو إتمام مراسم التعزية؟ وأيها أولى ؟
- الجواب :** الأولى أداء الصلاة في أول وقتها، ومن المهم جداً تنظيم مراسم العزاء بنحو لا يزاحم ذلك .
- السؤال :** ما حكم استعمال الطبل والبوق ونحوهما من الآلات في مواكب العزاء ؟
- الجواب :** لا مانع من استخدامها في مواكب العزاء ونحوها على الطريقة المتعارفة مع كونها من الآلات المشتركة وليست من آلات اللهو المحرم .
- السؤال :** هناك بعض الأقراص الحسينية (الليزرية) يظهر فيها بعض الشباب من دون ارتداء القميص فهل يجوز للنساء مشاهدة تلك الأقراص ؟
- الجواب :** لا يجوز للمرأة النظر إلى ما لا يتعارف النظر إليه من بدن الرجل مثل الصدر والبطن ونحوهما على الأحوط .
- السؤال :** ما حكم الصيام في يوم عاشوراء ؟
- الجواب :** لا يحرم صومه و لكن الافضل الإمساك فيه حزناً إلى ما بعد صلاة العصر والافطار آنذاك بشربة من الماء .
- السؤال :** هل يجوز للحائض والنفساء والمستحاضة أن تحضر في مجالس تعزية الحسين (عليه السلام) أو في مجالس ذكريات باقي المعصومين صلوات الله عليهم أجمعين ؟
- الجواب :** يجوز .
- الجواب :** لا يجوز للمرأة



# عاشوراء..

## درس لا ينسى

عبد الستار جابر الكعبي

زلزلت الأرض وصاعقة ضربت الأمة الإسلامية جميعاً وجريمة لن تغتفر لبيني أمية وسابقة في التاريخ لم تحصل مثلها فكانت حقا فاجعة مروعة كبرى ومأساة عظيمة حركت الوجدان والضمير وكانت درسا بليغا عظيما على مر الدهور في الحرية والشجاعة والصبر والإباء والشموخ ورفض الذلة والخنوع والاستسلام والعبودية وكانت صرخة مدوية هزت عروش الظالمين ودرسا لا ينتهي في يوم أو عام إنه باق مادام هنالك أذان وصلوات وقرآن وحق وباطل وجنة ونار . وأنت يا حبيب رسول الله هم لم يقتلوك بل قتلوا أنفسهم واستحقوا اللعنة والعذاب وبقي اسمك خالداً إلى أبد الأبدين.. ومصيبتك أيقظت الضمائر وأرغمت شم الأنوف ووجلت لها القلوب.

بحق رسالات الله تعالى بعد أن أراد الأمام الحسن (عليه السلام) حقن دماء المسلمين من خلال إبرام معاهدة الصلح التي لم يلتزم الأمويون ببندوها، لذلك تصدى لها بكل عزيمة وإصرار ليحطم كل مخططات الشر ويهدم ما بنوه من البدع والتعاليم المزورة التي أوجدت الانقسام والتفرقة والانفصال مابين الإسلام الحقيقي والإسلام المتداول عندهم، لذا قام بنهضته المعروفة لكل أحرار العالم وذلك بالقللة القليلة من الصفوة المختارة أمام ذلك الجمع المغرر بهم بالأموال والوعود الكاذبة والتخويف كأنهم السيل الجارف لكن صمود الحسين وصبره في عاشوراء كان له وقع كبير وكان استشهاده وهو ابن رسول الله وريحانته وسفك دماء عترته وأصحابه النجباء كانت زلزلة عظيمة

وانكشاف الوجه الحقيقي والزيف لبيني أمية حيث لم يراعوا الله ورسوله والعترة الطاهرة وجعلوا المسلمين عبيدا لهم أذلاء، فما كان من أبي الأحرار إلا أن يستكمل الدور الرسالي الذي بدأه جده المصطفى (صلى الله عليه وآله) وتنفيذ الحكمة الإلهية البالغة التي أرادها الله عزوجل أن تكون في كربلاء، هنا لا بد من أن يقود الحركة الإصلاحية وفقا لمقتضيات الدين الإسلامي القويم فما كان عليه إلا بناء الهيكل الإيماني العام السليم للإسلام وإسقاط الأفتنة السياسية البشعة المستترة بغطاء الدين وتحميل الأمة المسؤوليات التاريخية العظمى أمام الله ، فكان لا بد للأمام الحسين (عليه السلام) من إلفات نظر المسلمين إلى جسامة الخطر الذي تعرض له الدين الخفيف وإلى حجم الجرم الأموي

من يتابع التاريخ جليا وخاصة الوضع العام الذي عاشه الإمام الحسين (عليه السلام) وذلك بعد الصلح بين الإمام الحسن (عليه السلام) وبين بني أمية نجده كان وضعاً معصياً فعلاً في حياته الشريفة لا يحتمل أبداً، لأن الأمويين حاولوا بكل إمكاناتهم وجهدهم أن يطفئوا نور الله بأفواههم وسطوتهم وطيشهم فكانوا يتربصون الدوائر بالأئمة (عليهم السلام) وإتباعهم ويغنون بهم الغوائل للقضاء عليهم جهراً كان ذلك وغيلة كما فعلوا بالمرتضى والمجتبى (عليه السلام) ولما اشتدت المحنة على الإمام الحسين (عليه السلام) وأصبحت شيعته عرضة لسهام الأمويين وبغضهم وتعرضهم للقتل والمطاردة والتهجير والتشريد والحرمان وتصاعدت الأمور إلى انتهاك حرمانات الله



## ممثل المرجعية الدينية العليا في أوروبا:

### ضرورة ربط الأمة بالمرجعية العليا كونها صمام الأمان لعموم المسلمين بالعالم

برعاية ممثل المرجعية الدينية العليا في أوروبا، سماحة السيد مرتضى الكشميري، عُقد مؤتمر الخطباء والمبلغين في الدول الاسكندنافية، وبحضور نخبة من الخطباء والمبلغين من مختلف الدول الاسكندنافية، وذلك صباح يوم الاحد الماضي المصادف ١٠ / ٢٠١٥، في بناية مؤسسة الامام المنتظر (عليه السلام) في مدينة مالمو السويدية.



والاخلاق الرفيعة والتربية الصالحة، وذلك بما يقدمه لهم خطباء المنبر الحسيني من محاضرات قيمة تحصنهم من الامراض المستوردة والعادات الفاسدة، لما يتمتعون به من علم ومعرفة وبصيرة بأمر الوعظ والارشاد والتبليغ، آخذين بنظر الاعتبار بان ان يكون رائدهم الاخلاص لوجهه تعالى وهداية الناس الى الطريق المستقيم، وترسيخ ولاء اهل البيت (عليهم السلام) ومحبتهم في نفوسهم، لانهم العروة الوثقى التي من تعلق بها اهتدى ونجا».

كما وعليهم ان «يشعروهم بأهمية الولاية التي ترفع من معنوياتهم ومستواهم الثقافي والنفسي والاخلاقي، الى

فيها ولا يستطيعون الكلام بلغة الام وانشاء مدارس اسلامية معترف بها في البلدان الاوربية».

وابتداً سماحة السيد مرتضى الكشميري حديثه بقوله تعالى: ((وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ))، ثم قال سماحته: «نحن الان على ابواب شهر محرم الحرام، الموسم الذي تتعطش اليه النفوس المؤمنة بلهفة وحرارة في كل عام، رغم ما يحمله من مصائب واحزان جرت على اهل بيت الرسالة (عليهم السلام) في كربلاء يوم عاشوراء، ولكنهم يرون هذا الموسم هو القناة النقية التي يتربون من خلالهاهم وابتناؤهم على الثقافة الاسلامية الحقة،

والمجالس الحسينية ودور المبلغين في الشهرين المباركين محرم وصفر في إيصال الرسالة الحسينية لكل أنحاء العالم.

وفي نهاية المؤتمر قرئت بعض التوصيات، كما تضمنت كلمات المشاركين مجموعة من التوصيات وبالخصوص (حث الشباب للحضور في المراكز والمؤسسات الاسلامية والثقافية في دول المهجر، توحيد الخطاب، الابتعاد عن السب والشتم للرموز الدينية للطوائف الاخرى، انشاء مؤسسة تهتم بالإحصائيات لأبناء الجاليات الاسلامية، حث الوالدين على تعلم لغة البلد الذي يعيشون فيه وذلك من اجل التواصل مع ابنائهم الذين ترعرعوا

أفتتح المؤتمر فضيلة الشيخ عادل الفتلاوي، بكلمة ترحيبية، رحب فيها بسماحة حجة الاسلام والمسلمين السيد مرتضى الكشميري، وبسماحة الشيخ حبيب الكاظمي وبسماحة امام مسجد الامام علي (عليه السلام) في الدناراك السيد محمد الصدر الخادمي في الدناراك، وبعده من الضيوف ونخبة من الخطباء والمبلغين في كل من السويد والدناراك وفلندا والنرويج .

وتضمن المؤتمر عددا من الفقرات استهلّت بقراءة آيات من الذكر الحكيم تلتها بعدها قراءة كلمات وقصائد شعرية ومداخلات تحدثت عن موضوعة عاشوراء الإمام الحسين (عليه السلام)



ومتنوعة لحرف الشباب عن دينهم وعقيدتهم واخلاقهم، إضافة إلى تشجيع الشباب على اقامة النشاطات والفعاليات الدينية والثقافية والاجتماعية في سبيل احياء امر اهل البيت (عليهم السلام) بصورة حضارية».

ورأى سماحته وجوب «التأكيد على مصائب اهل البيت (عليهم السلام)، فان مناسبة عاشوراء مهمة لجميع المسلمين والشيعية خاصة، ولا بد من ذكر مصائبهم وبيان مظلوميتهم وتعظيم شعائرهم على النحو المناسب الذي يؤثر في العواطف تأثيراً كبيراً، على خلاف من يقول بتقليل الجانب العاطفي بشرط ان لا يكون مشوهاً لسمعة المذهب والعقيدة ومنفراً للآخرين، مع العمل على تخصيص جزء من المجلس لبيان الاحكام الشرعية عامة الابتلاء سواء في ابواب العبادات او المعاملات وما بحكمها، مستندين في ذلك بالرجوع الى الرسالة العملية تفادياً للاشتباه».



الكتب المعتمدة بشرط توضيح مضامين احاديثها بشكل مبسط، فان عموم الناس ليست لديهم القدرة الكافية على فهم كلام المعصوم ما لم يوضح بالشكل الكافي». وأوصى سماحته بالاهتمام بالشباب اكثر واكثر، وتوعيتهم وعقد جلسات خاصة بهم لتعليمهم اصول الاسلام وعقائده واحكامه وآدابه واخلاقه وتعريفهم بسيرة النبي (صلى الله عليه وآله) والعترة الطاهرة (عليه السلام) من اهل بيته، والاجابة على مختلف اسئلتهم التي تجول في خاطرهم وذلك بسعة صدر ولطف ليتقربوا الى الاسلام ومحبه، لان وسائل الاعداء ومكائدهم هذا اليوم كثيرة

القلب، لان قولك لاخيك المسلم اني احبك تنبت المحبة في قلبه ان كان حراً، وان يكونوا دعة للناس بغير الستهم بان تكون اعمالكم وتصرفاتكم مطابقة لما تدعون اليه (ومعلم الناس اولى بتعليم نفسه)، فضلاً عن نقل محاسن كلمات الائمة (عليهم السلام) المؤثرة في القلوب، كخطب الامام علي (عليه السلام) وكلماته القصار، او الروايات الواردة في (تحف العقول) و(جامع السعادات) مما صح سنده ومضمونه، والاحاديث التي تؤكد على محاسبة النفس لتهديبها وتزكيتها، معتمدين على الاحاديث الواردة في ما جاء في (وسائل الشيعة - باب الجهاد)، الى غير ذلك من

جانب تركيزهم على الامور العقائدية والتاريخية، مستندين في توضيح ذلك بالآيات والاحاديث الواردة في حقهم. وقد راينا اثر هذا المعنى واضحا وجليا لمن التزم بخطهم ونهجهم، واليه الاشارة بقول المعصوم (عليهم السلام) في زيارة الجامعة (وجعل صلاتنا عليكم وما خصنا به من ولايتكم طيباً لخلقنا وطهارة لأنفسنا وتزكية لنا وكفارة لذنوبنا).

فعلى الخطباء ان يحثوا المؤمنين على شكر البارئ لنعمة الولاية عليهم في الدين والدنيا، والاستجابة لأمره سبحانه وتعالى والخضوع لحكمه والوقوف عند حدوده والتزام طاعته في اداء الفرائض واجتناب المحرمات.

وحتّ سماحته على «ربط الامة بالمرجعية كونها القيادة النائبة عن المعصوم (عليه السلام) في زمان الغيبة وانها صمام الامان للشيعة والتشيع بل لعموم المسلمين وغيرهم من باقي الطوائف والاديان والقوميات، لانها الحريصة والشفيقة عليهم والمتألّمة لألمهم والمتأثرة لمصائبهم والساعية لحل مشاكلهم وقضاياهم، ولولا وجودها المبارك لقضي على التشيع ومقدساته».

وأشار السيد الكشميري إلى ضرورة «الحث على توحيد الصف وجمع الكلمة وبذر الطيبة منها في كل مكان وزمان، فانها تنبت المحبة في



# الشيخ الكربلائي يفتتح مدرسة الامامين الجوادين للعلوم الدينية

تتضمن دراسة المناهج الحوزوية المتبعة في النجف الاشرف



الواجهة الأمامية للمدرسة..  
أصالة البناء الممزوجة بالتراث



افتتح ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي مدرسة الامامين الجوادين للعلوم الدينية التابعة لمكتب ممثلية اية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظلّه الوارف في كربلاء المقدسة وسط حضور واسع لشخصيات دينية واكاديمية واعلامية .

الاحرار: حسين نصر / قاسم عبد الهادي

النائبي ومن ثم السيد الحكيم والخوئي (قدس) والان بزعامة المرجع الديني الاعلى اية الله العظمى سماحة السيد علي الحسيني السيستاني «دام ظلّه» ولأجل النهوض لكربلاء ولطلبتها على ان تكون في مضمار الحوزة العلمية في النجف الاشرف لتكون امتدادا لها صارت فكرة انشاء المدارس من قبل المرجعية الدينية العليا وبتبرع من ثلة من المؤمنين بارض مساحتها ما يقارب ( ٨٥٠ مترا ) بالقرب من العتبة

مجلة (الاحرار) التقت الشيخ حسين المعمار عضو ادارة مدرسة الامامين الجوادين «عليها السلام» للعلوم الدينية والذي اوضح : كما يعلم الجميع ان كربلاء كانت قبل الهجمة الوهابية السلفية على مرقد الامام الحسين «عليه السلام» هي مقر الحوزة العلمية كما هي الان في النجف الاشرف ولعله من ابرز روادها الشيخ وحيد الخراساني في الاتجاه الاصولي المعروف عند الطلبة والشيخ يوسف البحراني في الاتجاه الاخباري وبعد الهجمة الوهابية المذكورة انتقلت الحوزة العلمية الى النجف الاشرف وخلال فترة النظام البعثي الكافر اصبحت المراقبة شديدة على طلبة العلوم والدينية والتضييق عليهم فضعت الحوزة العلمية في كربلاء واصبح مقرها في النجف الاشرف وقد برز فيها العلماء والمراجع كالشيخ الانصاري والشيخ كاظم اليزدي الاخوند والشيخ



الحسينية المقدسة وحولت هذه الارض في اصل الوقفية في يوم ١٨ ذو الحجة من عام ١٤٢٢ هجرية وفي اصل الوقفية ان تكون المرجعية الدينية العليا في النجف الاشرف تدير امورها ومن ثم سلمت الى مكتب الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة كونه ممثل المرجعية الدينية في كربلاء وتم شراء لها والهدف منها الامتداد والنهوض بطلبة الحوزة العلمية في كربلاء والرقى بهذا المستوى المعهود في السابق وسيشرف على التدريس مجموعة من الاستاذة المختصين من كربلاء والنجف وسيكون استقبال الطلبة من الصف الثالث المتوسط فما فوق مع عدم التداخل في دراستهم الاكاديمية كأن تكون الدراسة صباحا او مساء كل منهم يأخذ الجدول الذي ينتفع به وسنبدأ بتدريس المقدمات والسطوح وبعدها السطوح العليا ومن البحث الخارج الذي اغلب دراسته تكون في النجف الاشرف ولكن نحاول تدريسه في كربلاء مستقبلا ومن المعولين عليه اما الاعمار الذين اقل هم من الصف الثالث المتوسط ستكون لهم مرحلة تمهيدية خاصة تهيئهم للدراسة الحوزوية.

المهندس سلام سعدون سلمان من شركة ارض القدس الهندسية للمقاولات اكد: تعد المدرسة الدينية التابعة لمثلية مكتب السيد علي السيستاني (دام ظله) التي كلفت بتصميمها وتنفيذها



شركة ارض القدس الهندسية للمقاولات من تبلغ مساحتها ١٠٠٠ متر تقريبا وتحت البناء ٨٥٠ مترا وتحتوي المدرسة على اربعة طوابق الارضي اضافة الى ثلاثة طوابق اخرى المدخل والاسطعمات وادارتين وثمانية صفوف (قاعات درس) اضافة الى النافورة وقاعة كبيرة تستخدم كمصلى بينما



ارض اضافية لتكون المساحة الكلية ما يقارب ١٠٠٠ متراً وتم انشاء اربعة طوابق عليها اثنان للتدريس واثنان للسكن وان اصل المدرسة هو دينية خاصة بالعلوم الحوزوية تتضمن دراسة الفقه والاصول والعقائد والمنطق والعقليات والنحو وكل ما تشمل عليه الحوزة العلمية في النجف الاشرف كي تكون امتدادا





باحة المدرسة تظهر جمال البناء والتصميم الهندسي

الطابق الثاني يحتوي على مكتبة للمطالعة تحتوي على الكتب الخاصة بطلبة الدراسات الدينية اضافة الى قاعات درس وعددها (٨) قاعات اضافة الى قاعة كبيرة تستخدم كمكتبة الكترونية (تصفح الكتروني) تحتوي على الحاسبات والانترنت بينما الطابق الثالث يتكون من قاعة كبيرة تستخدم للاجتماعات والتي تسع لأكثر من ١٣٠ شخصا وقاعات درس للطلبة عددها (١٠) من ضمنها ٦ قاعات لأساتذة الطلبة وهي عبارة عن سويت باحتوائها على مجموعة صحية وقاعة كبيرة للدرس بينما الطابق الرابع والاخير يحتوي على الصفوف الدراسية الخاصة بالطلبة وعددها ١٥ صفا ويحتوي على قاعة كبيرة استخدمت كمطعم للطلبة يجهز بصورة مباشرة من مضيف الامام الحسين «عليه السلام» الرئيسي مساحة القاعات تتراوح من (٣ X ٣) امتار و(٣ X ٤) امتار و(٣ X ٨) امتار ونصف للقاعة الواحدة أما القاعات الكبيرة فمساحتها (٨) امتار ونصف في (٨) امتار التي استخدمت كمصلى ومطعم وقاعة الكترونية أما بالنسبة لمساحة المكتبة فبلغت ٨ امتار ونصف في ١٥ متراً وقاعة الاجتماعات ايضاً (٨) امتار ونصف في (١٥) متراً ايضاً وتحتوي المدرسة على مصعد كهربائي من منشأ كوري من شركة هونداي والمرمر من مناشئ غربية وكذلك طعمت بآيات قرآنية اختيرت من قبل قسم التوجيه الديني بالعتبة الحسينية المقدسة وواجهة المدرسة استخدم فيها الكاشي الكربلائي المطعم بنسبة من الذهب وكذلك استخدمت بها المرايا والدمج بين العمارة الحديثة والعمارة الاسلامية وتحتوي المدرسة على اقواس ونقوس مغربية والكاشي الكربلائي وفيما يخص اجهزة التبريد فقد استخدمنا جهاز الكرافت والجنرال التي تعد



قاعة دراسية



## سعادة الشيخ الكرلائي يتوسط الحاضرين في حفل الافتتاح



من احدث الاجهزة الخاصة بالتبريد وهي من مناشئ غربية اما بالنسبة لجميع الاثاث فقد تم استيراده من دولة الامارات العربية المتحدة.

التي تدرس في الحوزة العلمية الشريفة على اوزان ما يطرح من درس او بحث علمي في النجف الاشرف تبدأ في مرحلة المقدمات لمدة اربع سنوات وبعدها مرحلة السطوح ثم ينتقل الطالب الى مرحلة السطح العالي وبعدها مرحلة البحث الخارج وهي على غرار الحوزة العلمية في النجف ، وان شاء الله يكون هناك المزيد من الحوزات العلمية في كربلاء المقدسة ونعود الى عصر الازدهار حيث قرابة (٣٠) مدرسة كانت في كربلاء

المقدسة والنظام البائد قام بهدم هذه المدارس ، مضيفا ان قسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة يعد كملا للمدرسة في اعداد المبلغين ونشرهم في العراق وخارجه ، ويجهد ساحة السيد علي السيستاني دام الله ظله الوارف وممثل المرجعية الدينية العليا في كربلاء المقدسة ساحة الشيخ عبد المهدي الكرلائي دام عزه تم افتتاح مدرسة الجوادين عليها السلام لخدمة علوم اهل البيت .

الشيخ رائد الحيدري مسؤول قسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة : ان المدرسة المباركة المسماة باسم الامامين الجوادين عليهما السلام للعلوم الدينية تم افتتاحها في يوم المباهلة المبارك وتهدف الى نشر علوم النبي محمد صلى الله عليه واله وسلم وأهل البيت عليهم السلام وفق المراحل



## إعلام العتبة الحسينية يسجل حضوراً فاعلاً بمهرجان الغدير الإعلامي..

### وإذاعة الروضة الحسينية تصد جائزة جديدة من المهرجان



تقرير : علي الشاهر



(الأحرار) بعدها المجلة الأقرب إلى الزائر والمواطن العراقي وتقف معه على مساحة مهمة من الاهتمام بالشؤون اليومية والحياتية إضافة إلى الشأن الديني والفكري والثقافي، فنأمل أن تكون لنا مشاركة واسعة في العام القادم أيضاً من خلال شعبة الإعلام الدولي بمطبوعاتها المتنوعة فضلاً عن الموقع الرسمي للعتبة الحسينية المقدسة والمواقع الإعلامية الأخرى».

من جهته هنأ الإعلامي جعفر البازي؛ مدير إذاعة الروضة الحسينية كادر الإذاعة بحصد هذا الفوز، قائلاً: «أهدي جائزة المهرجان إلى رمال كربلاء وتربة العراق الزكية التي تربت على دماء الحسين ورضعت منها وأنبتت شهداء يقاتلون في سبيل درب الحسين (عليه السلام)».

وأضاف السلامي، «في مثل هذا الظرف الحساس ونحن نقدم الشهداء الأبرار؛ الشهيد تلو الشهيد قرايين لله (جل وعلا) للدفاع عن الشرف والأرض والعرض والمقدسات وتلبية لنداء المرجعية الرشيدة العليا، فلاشك إن مشاركتنا في هذا المهرجان مشاركة مهمة ونريد بها إيصال صوت الحسين وأحبابه وصوت الحشد الشعبي المقدس للعالم».

وتابع حديثه قائلاً: «شاركنا في هذا العام من خلال إذاعة الروضة الحسينية المقدسة وإذاعة القرآن الكريم، وقد حصلت إذاعة الروضة الحسينية على جائزة أفضل كليب ثوري وبإذن الله تعالى سنعدّ العدة ونعزم توسيع المشاركة لتشمل صحفنا ومجلاتنا الغراء وخاصة مجلة

الحسينية ان «مهرجان الغدير الإعلامي وهذه النسخة التاسعة وفي رحاب أمير المؤمنين (عليه السلام) فلاشك ولا ريب أن له أهمية قصوى وبالغة إذا ما علمنا أنه اتسم بسمة عالمية وحضر فيه وشارك العديد من القنوات والمحطات الإذاعية والوكالات والمواقع الإلكترونية والصحف والمجلات الكبيرة التي أسهمت وشاركت بهذا المهرجان لتوصل رسالتها إلى جمهورها والجمهور الآخر ليتعرف ويقرأ رسائلها بدقة وفي هذا الظرف الحساس الذي يمر به العراق والأمة العربية والإسلامية ونحن نواجه خطر داعش والزمير الإرهابية والتي استطاعت للأسف اقتطاع جزء من بلادنا العربية والإسلامية ومن العراق خصوصاً».

شارك قسم الإعلام بالعتبة الحسينية المقدسة في مهرجان الغدير الإعلامي السنوي الذي يقام للسنة التاسعة على التوالي في مدينة النجف الأشرف، وحضور فعالياته الإعلامية والثقافية المتنوعة.

وللمرة الثالثة على التوالي، تسجل إذاعة الروضة الحسينية المقدسة التابعة لقسم الإعلام بالعتبة الحسينية المقدسة، حضوراً فاعلاً ومشعاً من خلال مشاركتها وفوزها في هذا المهرجان الذي يقام تزامناً مع عيد الغدير الأغر بمشاركة لوسائل إعلامية متعددة من داخل العراق وخارجه وبحضور شخصيات إعلامية وثقافية وفنية لها بصماتها الواضحة على أرض الإبداع.

وقال الإعلامي حيدر السلامي؛ رئيس قسم الإعلام بالعتبة



## العتبة الحسينية تنصب اكبر شاشة مراقبة امنية على مستوى الشرق الأوسط استعداداً لحلول شهري محرم وصفر

متابعات / أحمد القاضي



تمكّنت الكوادر الهندسية والفنية في العتبة الحسينية المقدسة من نصب أكبر شاشة مراقبة امنية على مستوى العراق والشرق الاوسط ذات مواصفات حديثة ومتطورة استعدادا لاستقبال شهري محرم وصفر.

وقال الأستاذ (رسول عباس فضاله) مسؤول شعبة المراقبة المركزية في العتبة الحسينية: ان «الملاكات الفنية والهندسية في الشعبة ومن خلال التعاقد مع شركات اجنبية تمكنت من نصب أكبر شاشة مراقبة امنية على مستوى العراق والشرق الاوسط ذات مواصفات حديثة ومتطورة».

وأضاف ان «العتبة الحسينية تعاقدت مع شركة (الحلول الهندسية للمطارات) البريطانية وشركة (باركوا البلجيكية) (BARCO) لتجهيز ونصب شاشة ذات مواصفات عالية ومتطورة بالدقة والوضوح ترتبط بها (١٠٠٠) كاميرا تعمل بنظام (HD)»، مبينا ان «الشاشة التي تم نصبها تتكون من (٤٨) قطعة لتصبح أكبر شاشة مراقبة امنية على مستوى العراق والشرق الاوسط بلغت كلفتها ملياري دينار ونصف المليار.

وتابع ان «الشاشة يمكن تقسيمها الى اكثر من (٦٠٠) شاشة او مقطع (عارضه

صغيرة) تعمل بنظم الكترونية داخلية ذكية بإمكانها مراقبة ومعالجة الاخطاء وتصحيحها، فهي تعتبر من اهم الوظائف المكتملة لعمل الحواسيب الصغيرة ونظام المراقبة، «مشيرا انها تحوي على مجموعة من (اللدات) الالكترونية التي في حال توقف أي لد من هذه اللدات يقوم الاخر بالعمل لمعالجة الخلل الحاصل لتصبح مدة قدرتها على العمل (٨٠) الف ساعة مستمرة دون توقف، فضلا عن احتوائها على مجموعة من الحاسبات المركزية التي سيكون عملها بالتناوب ضمن جدول ساعات عمل، ناهيك عن ربطها بـ(٣٠) حاسبة فرعية».

بداية تشغيلها حتى انتهاء عمرها الافتراضي، وستباشر بالعمل مطلع شهر محرم الحرام». من جانبه اشار المهندس سرمد كامل نعمة إلى ان «الشاشة تعمل على (سيرفر) خاص للعمل اضافة للسيرفر الاحتياط الذي يعمل في حال حدوث أي خلل في النظام او البرمجة».

وأضاف ان «القدرة الكهربائية التي تستخدمها الشاشة (٦٠ - ٧٠) امبير خصص لها (٥) مهندسين اكفاء يعتمد عليهم بإدامة وصيانة ومراقبة عمل الشاشة اليومية خصصت لهم دورات تدريبية من قبل الشركة المصنعة التي تعتبر أحد افضل الماركات العالمية في مجال عملها».

وعلى صعيد متصل قال الدكتور فري شبكتي من شركة (الحلول الهندسية للمطارات) البريطانية: «تمتلك الشاشة دقة عالية وتعمل بنظام الايت (البروجكتر) الذي يتحول الى شاشة عرض ال(LED) وانها تعمل على مدار (٢٤) ساعة مستمرة». وأضاف مثل «هكذا شاشة ضخمة تحدم العاملين عليها من حيث الدقة والوضوح العالين، موضحا ان الشاشة تعتمد على نظامين يعملان بالتناوب عند توقف أحدهما يعمل الاخر تلقائيا وفق اللينكس (Linux) وليس بنظام الويندوز العادي الذي يمكن ان تضاف اليه اضافات اخرى عند الحاجة».

والجدير بالذكر ان نظام لينكس (Linux) يعد نظام التشغيل في برامج الحاسوب التي تسمح للتطبيقات والمستخدمين بالوصول إلى أجهزة الحاسوب لتنفيذ العملية المطلوبة ويكون دوره حلقة الوصل بين أجزاء الحاسوب المختلفة وله مميزات تميزه عن بقية أنظمة التشغيل الأخرى.



## شعبة التبليغ الديني النسوي تؤهل ( ٢٨٠٠ ) طالبة للمشاركة في المحافل والمسابقات القرآنية

اقامت وحدة التعليم القرآني في شعبة التبليغ الديني النسوي لقسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة، سلسلة من الدورات القرآنية خلال فترة العطلة الصيفية. وذلك من اجل بناء جيل قرآني يحمل من الوعي ما يمكنه من اداء رسالته تجاه دينه ووطنه...



تقرير: ضياء الاسدي



تم تكريم المعلمات والمشرفات بهدايا وشهادات تقديرية. والجدير بالذكر ان شعبة التبليغ الديني النسوي لقسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة ستقيم برنامجاً احتفالياً في بمناسبة اختتام الدورات في مدينة كربلاء المقدسة يتضمن تلاوة آيات من الذكر الحكيم ، وإلقاء كلمة للشيخ (علي المطيري)، وتقديم هدايا لجميع الطالبات والمعلمات والمشرفات المشاركات في الدورات اضافة الى منحهن شهادات تقديرية، ليختتم الحفل بالدعاء لتعجيل فرج مولانا الامام الحجة المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف).

فاضل) مسؤولة وحدة التعليم القرآني في الشعبة : الدورات القرآنية افتتحت مباشرة بعد اداء الامتحانات النهائية في عموم العراق، حيث وضعت الوحدة برنامجاً تضمن الدورات المتنوعة منها (حفظ الجزء التاسع والعشرين ، والجزء الثلاثين) من القرآن الكريم، اضافة الى دورة في تفسير بعض السور والمفردات القرآنية، وأخرى فقهية وأخلاقية لكونها فرعاً من فروع علوم القرآن التي تتناسب ومرحلتهم العمرية، بإشراف اكثر من (٩٠) معلمة ومشرفة، منوهة الى تكريم جميع الطالبات المشاركات بهدايا عينية، كما

«مضيفاً» ان الدورات القرآنية لم تقتصر على محافظة كربلاء، بل تعدت الى اقصيتها ونواحيها، وبعض المحافظات منها (بغداد، وبابل، والكوت) اضافة الى قضاء المحمودية، بمشاركة (٢٨٠٠) طالبة من طالبات المدارس الابتدائية والمتوسطة، في الدورة الصيفية، مشيراً الى جهود القائمات على الدورات من المبلغات في الشعبة والمعلمات والطالبات اللواتي كان سعيهن الحثيث والجاد لإنجاح جميع الدورات القرآنية، عاملات بحديث رسول الله (صلى الله عليه وآله): {خيركم من تعلم القرآن وعلمه}. فيما قالت المبلغة (انتصار

مجلة (الاحرار) التقت الشيخ (علي المطيري) مسؤول الشعبة ليوضح اهمية الدورات القرآنية وما حققته من نتائج فعالية خلال موسم الصيف..؟ فقال: ان الدورات القرآنية الصيفية تأتي ضمن اطار الاهداف التي انطلقت منها شعبة التبليغ الديني النسوي لتحقيقها، منها ربط المجتمع بكتاب الله تعالى (تلاوة وحفظاً)، والسعي الى استثمار اوقات العطلة الصيفية، وإعداد الفتيات وتأهيلهن للمشاركة في المحافل والمسابقات القرآنية، اضافة الى تعليم احكام التلاوة والتجويد لطالبات المدارس (الابتدائية والمتوسطة) في مدينة كربلاء المقدسة.



## معهد الامام الحسين (عليه السلام) لأطفال التوحد في بابل يحتفل بتخرج الدورة الاولى من طلبته.



تقرير: صديق عبود

التوحد برنامج مهم ولا بد منه لتصحيح مسار هؤلاء الاطفال المعوقين، من خلال الاهتمام الخاص والرعاية كون ذلك المشروع يعد من اولى المشاريع التي سعت اليها العتبة الحسينية المقدسة من خلال انشاء عدة مراكز في المحافظات، وواحد من هذه المراكز هو مركز بابل الذي يحتفل اليوم بتخرج مجموعة من طلبته وعودتهم الى الحياة الطبيعية وللمدارس وسلامة النطق، كما نشم ونبارك دور الاساتذة والسيدات القائمين على هذا المركز وجهودهم وصبرهم وفقهم الله ..

الجدير بالذكر : ان الحفل الذي حضره شخصيات دينية واعلامية واكاديمية قد شهد العديد من الفعاليات شملت قراءة دعاء الفرج وزيارة الامام الحسين عليه السلام وقراءة بعض السور القرآنية المباركة ..

اخصائية صعوبات التعلم والانسحاب الاجتماعي هيام ابراهيم عيدان قائلة: « ان الطلبة المحتفى بهم اليوم كانوا يعانون من الانسحاب الاجتماعي والاكتئاب تم اكتشاف ذلك نتيجة التشخيص الذي قمنا به لهم وتحديد نوع المرض الذي يعانون منه، هذا ماداعانا لوضع برنامج للتفاعل الاجتماعي وخلق الطفل مع بقية الاطفال الذين لديهم نسبة قليلة من الانسحاب الاجتماعي اضافة الى التأزر البصري والحسي كون بعضهم حينما تتحدث معه لا يستطيع النظر اليك مباشرة هذا ما جعلنا نقوم بتزويد عوائلهم بدفتر للمراسلة ليتضح لنا من خلاله بيان سلوك الطفل في المركز والبيت ..»

من جهته تحدث مسؤول شعبة التعليم القرآني في دار القرآن الكريم علي عبود سلمان وقال: « برنامج رعاية اطفال

الموجودة هي حالات التوحد الشديد والبسيط والمتوسط وحالات صعوبات النطق وتعديل السلوك والتدخل المبكر، وكان التعامل معهم في البداية صعباً جداً ولكن بفضل الله وبركة الامام الحسين (عليه السلام) وبجهود القائمين على المركز وبعد التعب والعناء بدأت حالاتهم بالتحسن، فضلاً عن البرامج المقدمة لهؤلاء الاطفال ليست برامج روتينية بل برامج متجددة ومتطورة وفي الوقت ذاته تقدم بالشكر الجزيل للأمانة العامة للعتبة الحسينية وساحة الامين العام لاهتمامها بهذه الفئة من الاطفال ودعمهم لنا وتوفيرهم كافة المستلزمات المهمة لعمل المركز ..»

مبينة ان : « المركز يدار من قبل كوادر متخصصة بعلم النفس والتربية الخاصة ..» في سياق متصل تحدثت

**شهدت قاعة خاتم الانبياء في الصحن الحسيني الشريف ، حفل تخرج الدورة الاولى لشريحة الاطفال المتوحدين، التي اقامها معهد الامام الحسين (عليه السلام)، وساهمت بشكل كبير على تحسن حالاتهم تدريبياً واقيمت تحت شعار (فما كان لله ينمو) .**

اكدت ذلك مديرة مركز بابل للتوحد السيدة رغد حسين حمزة في تصريح خصت به مجلة الاحرار قالت فيه: « تأسس معهد الامام الحسين (عليه السلام) لرعاية اطفال التوحد بتاريخ ٢٣/٣/٢٠١٥ وكان عدد الاطفال المتوحدين ممن هم ضمن كادر المعهد ويدرسون فيه ببادئ الامر يبلغ ٢٥ طفلاً، ومن خلال التعاون مع ذويهم والتواصل معهم بدأت حالاتهم تتحسن تدريجياً». وازافت: « ان الحالات





## العتبة الحسينية تنفذ مكتبتين

باسم الإمام الحسين (عليه السلام)

### في محافظة بابل

تواصل الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة تنفيذ مشاريعها النوعية والرائدة ومنها مشروع اقامة مكتبتين في محافظة بابل الأولى منهما في مدينة الحلة مركز محافظة بابل والأخرى في ناحية القاسم (عليه السلام) ليقترن اسمهما باسم الإمام الحسين (عليه السلام).

وبخصوص ذلك، ذكر الأستاذ محمد حسن كاظم، مسؤول قسم المشاريع الهندسية في العتبة الحسينية قائلاً: «نفذت إحدى الشركات المحلية وبإشراف قسم المشاريع الهندسية في العتبة الحسينية المقدسة مشروع بناية مكتبة الامام الحسين (عليه السلام) في مركز مدينة الحلة مركز محافظة بابل، إذ يتألف المشروع من ستة طوابق بالإضافة الى المركز الثقافي والسرداب الذي يعتبر مراًباً للبنانية، وقد وفقنا بإنجاز ما نسبته (٦٠٪) من المشروع».

وأضاف كاظم، «يعد هذا المشروع من المشاريع الثقافية الكبيرة حيث يحتوي على قاعات للدراسة والتعليم المستمر بالإضافة الى قاعات متعددة الاغراض للاحتفالات والمناسبات الدينية ومواید الائمة (عليهم السلام)، وقاعات للدراسة ومكتبة للأطفال وأخرى للنساء، ناهيك عن مرافق ومنشآت اخرى تتعلق بالثقافة المكتوبة والمسموعة والمرئية».

وأما ما يخص مشروع مكتبة الامام الحسين (عليه السلام) في ناحية القاسم (عليه السلام) فقد أوضح كاظم أنها «تتألف من ثلاثة طوابق متضمنة بذلك مسجداً للصلاة ومكتبة ثقافية وقاعات متعددة الاغراض، وقد وصلت نسبة الانجاز فيه الى (٥٠٪)، وان العمل مستمر حالياً ولكن بصورة بطيئة بسبب الضائقة المالية التي تمر بها العتبة الحسينية المقدسة».

يذكر أن تبنى العتبة الحسينية المقدسة لهكذا مشاريع نوعية ورائدة يهدف الى نشر ثقافة وعلوم اهل البيت (عليهم السلام) وما يتصل بها من ثقافة قبول الآخر والسلام والحوار والتفكير قبالة التكفير وما يستورد من افكار هدامة.

الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه) في لبنان والمجلس الإسلامي الشيعي الأعلى، وقد بدئ الحفل بأي من الذكر الحكيم قرأها الحاج عادل الكربلائي وقد قدم طلبة الدورات القرآنية أناشيد وفعاليات متنوعة وفي الختام ألقى الأستاذ رسول الوزني كلمة عن نشاطات العتبة المقدسة القرآنية المختلفة في داخل وخارج العراق، ثمّ قدمت في ختام الحفل هدايا دار القرآن الكريم للمشاركين والمشاركات في دورات الحفظ والتجويد، كما قدمت هدية العتبة المقدسة وهي راية الإمام الحسين إلى فرع دار القرآن الكريم في لبنان. وكان للوفد زيارة خاصة لمكتب المرجع الأعلى السيستاني (دام ظلّه) في لبنان وكان في استقبالهم جناب الأستاذ حامد الخفاف، حيث شرح الوفد طبيعة النشاطات والمشاريع القرآنية التي أقامتها دار القرآن الكريم وترعاها العتبة الحسينية المقدسة والرعاية الكريمة لساحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) وحرصهم على نشر ثقافة القرآن الكريم وعلومه داخل وخارج العراق.



الدورة حيث تم رفعها في ساحة الشهيد (سبليني) وسط البلدة.

وفضلاً عن المشاركة في حفل التخرّج، فقد استثمر وفد العتبة المقدسة هذه الزيارة لإعطاء دروس في أحكام التلاوة والصوت، إضافة إلى دروس يومية للمعلمين والمعلمات في (أحكام التجويد، الصوت الحسيني والمقامات، دروس القراءة في المقامات المنوعة)، وقد أشاد نائب القائد العام لكشافة الرسالة الإسلامية بالدور الذي تقوم به العتبة المقدسة في دعم النشاطات والدورات القرآنية سواء في لبنان أو العالم أو الدعم الكبير لساحة الأمين العام الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) وإدارة قسم دار القرآن الكريم لهذه النشاطات والدورات المهمة والمفيدة.

كما شارك الوفد في حفل افتتاح دار القرآن الكريم، فرع لبنان الذي حضرته شخصيات مختلفة ممثلة لمكتب ساحة المرجع



## رئيس هيئة الاستثمار بمحافظة كربلاء لـ (الأحرار):

حريصون على منح اجازات الاستثمار لجميع القطاعات وبالخصوص الصناعي والزراعي والسكني



تعد هيئة استثمار محافظة كربلاء المقدسة واحدة من اهم المؤسسات التي من شأنها منح اجازات الاستثمار للمستثمرين من اجل النهوض بواقع البنى التحتية للمحافظة ، وتزيينها وفق اخر ما توصلت اليه التكنولوجيا الحديثة في مجال العمارة والبناء..  
مجلة (الأحرار) سلطت الضوء على اخر المستجدات والنهوض العمراني وبرز المشاريع التي منحت اليها اجازات البناء للمستثمرين والوقوف على المشاريع التي اصابها التلكؤ بسبب الظروف المالية لمدينة كربلاء المقدسة من خلال لقائنا بالمهندس (احمد ماهل المالكي) رئيس الهيئة.

حوار / ضياء الاسدي - حسين نصر

فقط على من هم من حملة الجنسية العراقية أ وكون البلد الان يمر بازمة مالية فأنا الان نتجه باستقطاب مستثمرين اجانب اكثر، ولدينا خطة لجلبهم الى كربلاء ومن خلالكم ندعو كافة المستثمرين الاجانب لزيارة المحافظة وعدم النظر على المشاكل التي يمر بها عراقنا الحبيب اسوة ببعض المستثمرين الاجانب ممن استطاعوا ان يضربوا حاجز الخوف والامن ودخلوا الى العراق عموماً و كربلاء على وجه الخصوص.

**الأحرار: ما هي اسباب التلكؤ في المشاريع المنفذة؟**

- المشاريع المتلكئة تكون عادةً بسبب الجوانب المالية وخصوصاً للمستثمرين العراقيين بسبب الظروف التي يمر بها العراق في الفترة الاخيرة مما دعا بعض المستثمرين الاتجاه صوب المصارف الدولية لدعمهم ومنها يرجع سبب التلكؤ الى دوائر الدولة هي

له الاموال او كتاب ضمان او خطاب مصرف .. والمحاسبة التي نحن نتخذها نبلغ الهيئة الوطنية انه نحن قمنا بسحب الاجازة من المستثمر الفلاني تبقى كقضايا قانونية او امور اخرى لحد الان لم يتم وضع الاطار القانوني انه يتم منحه اجازة مرة اخرى او لا ويتم وضعه ضمن القائمة السوداء او لا .. لحد الان مثل هذه الاجراءات القانونية لم تكتمل .. اما بالنسبة للإجراءات القانونية التي تخصنا انه اذا كان قد بدأ بالمشروع فعليه غرامات والغرامات التأخيرية وغيرها تحسب بعد تسليم الارض وهذه الاجراءات القانونية الاخرى انه نحن نطالب انه اذا تم سحب اجازة الاستثمار فانه يوضع ضمن القائمة السوداء.

**الأحرار: هل اجازات الاستثمار تقتصر فقط على المستثمرين من داخل العراق؟**

- الاستثمار مفتوح لجميع الجنسيات ولم يقتصر

الأمر لم تعرف كيفية جلب الاستثمار لأنه لا توجد خبرة بهذه القضية ... خلال السنين الماضية اصبح لكادر الهيئة وقيادة ورئاسة الهيئة خبرة اضافة الى الدوائر والمحافظة ومجلس المحافظة تم فهم الكثير من قضايا الاستثمار وفوائد الاستثمار ودخول الاموال ودخول التقنيات الحديثة الى الدولة وبناء المحافظة لا يتم الا عن طريق الاستثمار لأن الدولة لا تستطيع ان تدير وتبني بنفس الوقت .. فالتوجه للاستثمار اصبح قضية ملحة لبناء المحافظة وهي تحتاج الكثير من هيئة الاستثمار.

**الأحرار: عند سحب الاجازة من المشروع.. هل يتم احالة المستثمر الى لجنة قانونية..؟**

- عندما نمح الاجازة او نسحبها لا توجد عليها قضايا مالية الا اذا كان قد بدأ بالمشروع واذا لم يكن قد بدأ بالمشروع ولم يكن قد خسر الاموال لأنه نحن لسنا مقاوله أي ندفع

**الأحرار: بدءاً حدثنا عن الهيئة، ومتى تأسست، وماهي اهدافها؟**

- تأسست هيئة استثمار كربلاء في عام ٢٠٠٨ بعد اصدار قانون الاستثمار رقم ١٣ لعام ٢٠٠٦ ، وتقوم بمنح اجازات الاستثمار للشركات مختلفة (محلية، دولية)، ومن ابرز اهدافها النهوض بالواقع العمراني والترفيهي في المحافظة كون مدينة كربلاء المقدسة هي ترعة من ترع الجنة ويقصدها محبو اهل البيت (عليهم السلام) من جميع بقاع العالم فمن اجل ذلك يجب ان تكون كربلاء الافضل دائماً على مستوى الصعد العمرانية والخدمية ، وكون الفكر الاستثماري في العراق فكراً حديثاً لذلك تجدان الكثير من الدوائر والوزارات لم تكن تفهم الفكر الاستثماري وكثيراً من الوزارات تفهم ان الاستثمار عبارة عن قطاع خاص ، وحتى كموظفين في الهيئة وادارات الهيئة في بادئ





ويبلغ عدد تلك المشاريع المتلكئة ١١ من اصل ٥٨ وقد اتخذنا موقفا فيها وتم سحب اجازات سبعة مستثمرين واربع سيتم سحبها في الايام المقبلة.

الاحرار: اقرّ مجلس النواب قبل فترة العمل بالآجل.. ما مدى تطبيق القرار؟

- الاستثمار يتناسب عكسياً مع المقاولات فالمشاريع التي تُعرف عند الدولة بمشاريع الخطة الاستثمارية هذه لا تخصصنا وانما تخصص المحافظات سواء من تنمية الاقاليم او مشاريع الوزارات وهذه المشاريع تمويلها من الدولة ، اما مشاريع هيئة الاستثمار فيكون تمويلها من قبل المستثمر وهذا يتم ضمن خطة عمل وهي الدولة عليها ان تجهز الارض وبالمقابل توفر التسهيلات اللازمة لتنفيذ المشروع من دخول المواد و العمالة وحماية المشروع او امواله، والهيئة ليس لها اجراءات حول هذا الامر». الاحرار: ما هي خطة الهيئة للنهوض بواقع القطاع الصناعي والزراعي؟

-هيئة استثمار كربلاء لديها خطة لجلب المشاريع الصناعية اكثر من المشاريع التجارية و كون كربلاء تتمتع بالسياحة الدينية لذلك تفضل المشاريع التجارية اكثر ، ولكننا لدينا خطة للنهوض في كافة المجالات الاستثمارية في المحافظة والسعي لأقامتها ، ولدنا تجربة سابقة في هذا المجال حيث تم انجاز ثلاثة مشاريع صناعية ونسبة انجازها ١٠٠٪ ومن هذه المشاريع

التفاوض عليه في عام ٢٠٠٩ فقط مع المحافظة نحن طالبنا من قبل محافظة كربلاء المقدسة لأنه مشروع ستراتيحي اكثر من (٢٥٠) مليون دولار وتم تحويل الملف الى الهيئة الوطنية ، وفي عام ٢٠١٣ تم توقيع العقد مع رئيس الهيئة الوطنية ومحافظ كربلاء السابق والشركة المنفذة شركة بلوم العراق، وكون الهيئة وظيفتها متابعة المشاريع

(مشروع اعلاف الواحة، القطران المنفوخ، معمل الحديد الصيني).

الاحرار: ما هو مصير مدينة ضفاف كربلاء بعد توقيع العقد عليها منذ عام ٢٠٠٩؟

- مشروع مدينة ضفاف كربلاء تم توقيع العقد عليها في عام ٢٠١٣ ، وبدئ



# عاشوراء . . . بطولة القيم قبل السيف

طالب عباس الظاهر

من خالق الأكوان جل وعلا، وكذا فان أوار المأساة باق ببقاء القيم الإلهية المباركة التي نهض بها الحسين عليه السلام على ثرى كربلاء ، ليغدو الإسلام محمدي النشأة لكنه سيظل حسيني البقاء والاستمرار؛ فكل قطرة دم طاهرة سقطت على رمضاء كربلاء لسقي شجرة الحق والحقيقة ، هي أمانة في أعناقنا وأعناق الأجيال القادمة ، خاصة وهانحن نحيا موسم عاشوراء الحسين وخلوده في كنف كربلاء ، بأزوف ذكرى تجديد الولاء والبيعة ، بالتولي لأولياء الله والتبرؤ من أعدائهم ، من خلال السير على خطى الحسين الخالد ، واقتفاء اثر إشعاعات دمه المقدس ، والدماء الزكية لأهل بيته وأصحابه .

مسؤولية عظمى حملتنا إياها نهضته المباركة في كربلاء المقدسة ، ووصيته في عاشوراء الخالدة وقد كتب حروفها؛ بنجيع دم الإمامة مغمسة بنور الله جل جلاله، لأحياء أمرها بفهمها أولاً وتفهمها ثانياً من خلال التمثل لحقيقة الأهداف التي أراد بثها الإمام للإنسانية جمعاء من خلال أمة جده الأعظم، وماهية الرسالة الإلهية الكبرى لنهضته ، مضحياً بكل تلك التضحيات الجسام ، التي لا يمكن إدراك مديات أفقها الفسيحة ، من أجل الأهم قطعاً ؛ وليس من أجل دين الأمة فحسب ؛ بل من أجل حياتها أيضاً ، والتي أريد لها أن تحيا ميمتة! في ظل التزييف الأموي من بعد انقلابها بوفاة نبيها، ومحاوله القضاء المبرم على روحها المتمثلة بالإسلام وقيمه الإلهية العليا ، والعمل بكل وسيلة لعزل الأمة ، ومنع عودتها الى أسباب يقظتها وديمومتها وتطورها .

لذا أراد عليه السلام بدمه المقدس الذي لم يجد سبيلا سواه؛ بعث تلك الروح فيها من جديد ، لبناء دين الناس مضافاً إلى دنياهم وهو القائل: (إني لا أرى الموت إلا سعادة والحياة مع الظالمين إلا برما).

وتوشحت قلوب عشاق الحسين قبل أجسامهم بالسواد ، وتغلغل الحزن في ضمائر محبيه قبل ان يجري على ألسنتهم بقدم عاشوراء؛ عاشوراء الفاجعة.. عاشوراء الأحرار وعقولهم ، بغض النظر عن جنسهم ولونهم وهويتهم . كونها قضية إنسانية عظمى ، فراح أنصار كلمته؛ يزدادون يوماً بعد آخر حتى امتلأت بحب الحسين وكربلاء قلوب الناس في أصقاع الأرض ، وأضحى ضريحه المقدس مهوى للأفئدة ، وغدت كربلاء قبلة يؤمها أحرار العالم ، لتتحقق نبوءة الحوراء زينب الكبرى سلام الله عليها التي أطلقتها للزمن منذ ألف ونيف من السنين ، وهي توجه خطابها إلى معسكر ابن سعد الذي بلغ ما بلغه من نشوة الانتصار لحظتها قائلة: (ولينصبني على قبر أبي عبد الله علم، وليجتهدن أئمة الضلالة على طمسه فلا يزداد إلا علوا وانتشارا).

اجل يا سيدتي ومولاتي يا أم المصائب؛ فيوم عاشوراء لا يمكن أن ينطفئ وهجه الخلاق لأنه مستمد الديمومة والخلود

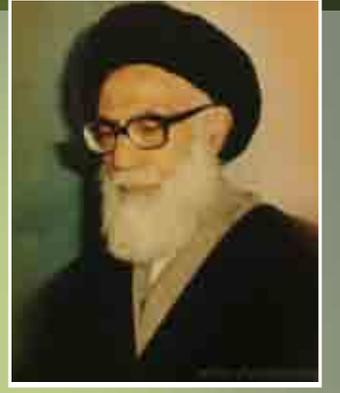
توشحت قلوب عشاق الحسين قبل أجسامهم بالسواد ، وتغلغل الحزن في ضمائر محبيه قبل ان يجري على ألسنتهم بقدم عاشوراء؛ عاشوراء الفاجعة.. عاشوراء الأحرار وعقولهم ، بغض النظر عن جنسهم ولونهم وهويتهم . كونها قضية إنسانية عظمى ، فراح أنصار كلمته؛ يزدادون يوماً بعد آخر حتى امتلأت بحب الحسين وكربلاء قلوب الناس في أصقاع الأرض ، وأضحى ضريحه المقدس مهوى للأفئدة ، وغدت كربلاء قبلة يؤمها أحرار العالم ، لتتحقق نبوءة الحوراء زينب الكبرى سلام الله عليها التي أطلقتها للزمن منذ ألف ونيف من السنين ، وهي توجه خطابها إلى معسكر ابن سعد الذي بلغ ما بلغه من نشوة الانتصار لحظتها قائلة: (ولينصبني على قبر أبي عبد الله علم، وليجتهدن أئمة الضلالة على طمسه فلا يزداد إلا علوا وانتشارا).

اجل يا سيدتي ومولاتي يا أم المصائب؛ فيوم عاشوراء لا يمكن أن ينطفئ وهجه الخلاق لأنه مستمد الديمومة والخلود



## الشهيد السيد عبد الحسين دستغيب (قدس سره)

(١٢٢٢ هـ .. ١٤٠٢ هـ)



السيد عبد الحسين ابن السيد محمد تقي ابن السيد هدايت الله دستغيب.

ولادته: ولد في المحرم ١٣٣٢ هـ بمدينة شيراز في إيران.

دراسته: أنهى مرحلة المقدمات من الدراسة في سن الطفولة، لما كان يتمتع به من الذكاء والفتنة التي وهبها الله إياه، فأهى مرحلة السطوح، وأصبح إماماً لمسجد باقر خان في مدينة شيراز، وأخذ يمارس التبليغ والإرشاد، وفي عام ١٣٥٣ هـ سافر إلى مدينة النجف الأشرف لإكمال

دراسته الحوزوية، ولما حاز على درجة الاجتهاد رجع إلى مدينة شيراز واستقر بها.

أساتذته: نذكر منهم: (السيد أبو الحسن الموسوي الأصفهاني، السيد علي القاضي الطباطبائي، الشيخ محمد كاظم الشيرازي، الشيخ ضياء الدين العراقي وآخرين).

صفاته وأخلاقه: كان السيد دستغيب يعيش في دار بسيطة، لا تختلف عما كان يعيش فيه أجداده الطاهرون، ومن صفاته الأخرى أنه كان شديد الموالات لآل البيت (عليهم السلام)، ويعشق المجالس الحسينية، وكان يرتدي السواد في ليلة عاشوراء، وكان تقياً،

زاهداً، صابراً، حسن الأخلاق والبيان، ولديه قوة على التعبير والكتابة.

ومن صفاته الأخرى أنه كان كثير الحب للناس، ويخالط أفراد الطبقة الثالثة من المجتمع، حيث كان يسارع باستمرار إلى إعانتهم، وحل مشاكلهم، وكان له أسلوب متميز مع مخالفه، فلم يكن يسمح لأحد أن يتناولهم بكلام بذيء، بل كان أحياناً يثني عليهم مثيراً استغرابهم. مؤلفاته: نذكر: (فاطمة الزهراء وزينب الكبرى، العبودية سر الخليقة، تفسير سورة ياسين، تفسير سورة الحديد، الأخلاق الإسلامية

والقصص العجيبة). رحيله المفجع: استشهد السيد دستغيب (قدس سره) في الرابع عشر من صفر ١٤٠٢ هـ بمدينة شيراز، وهو في طريقه إلى أداء صلاة الجمعة، حيث أسرع إلى فتاة تتسب إلى زمرة المنافقين، بحجة أنها تريد إيصال رسالة إليه، ثم دوى انفجار مهيب لقبلة، فتقطع على أثره جسد السيد (قدس سره) إرباً إرباً، ثم جمعت أجزاء جسده المقطع، ودفن بمدينة شيراز.

## من هو؟؟؟



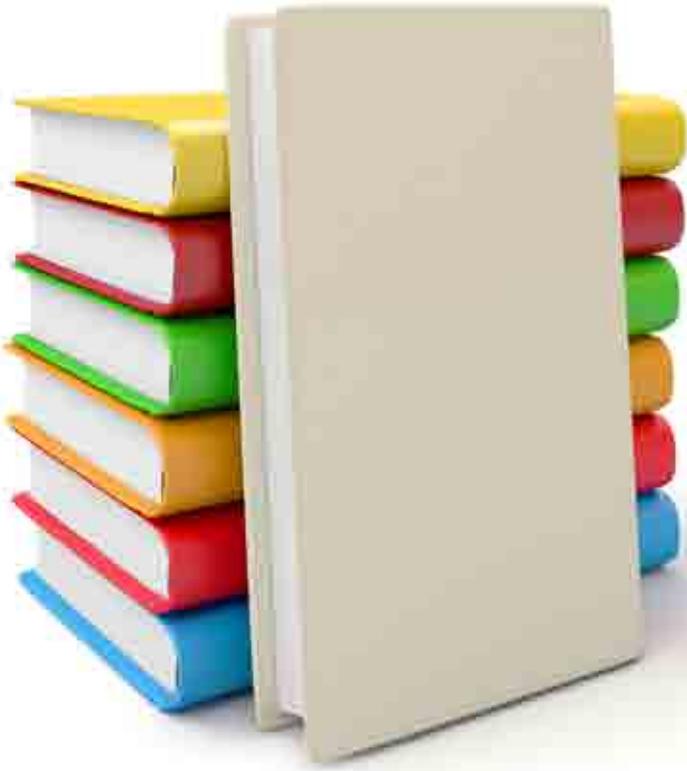
عالم جليل ومفكر شيعي يعرفُ بصاحب كتاب الشعائر الحسينية، من أسرة عرفت بالزهد والعلم والأخلاق والتقوى ولها تاريخها ونضالها، له مؤلفات عديدة من بينها (كلمة الله).. فمن هو؟



# بَيْتَانِ الْكُتُبِ

## نهضة

### الحسين في كتاب



الساريات إلى أمد. ومثل هذه الكتب هي التي تُنضج الأفكار، وتُنشط العزائم، وتبعث في مطالعها روح الهمة للتفاني على الحق، والتهالك على الإباء وعزة النفس».

أما سبب تأليف فقد ذكر المؤلف ذلك قائلاً: «حدا بي إلى تأليف كتابي هذا غفلة البعض عن تاريخ الحركة الحسينية وأسرارها ومزايا آثارها - وهي النواة لحركات عالميّة - حتى إن بعض الأغيار إذ يوجد هياج العالم، وحداد الأمم، ومظاهرات العرب والعجم، اندفع قائلاً: ما هذا؟ ولماذا؟ وهل الحسين إلا رجل خرج على خليفة عصره ثم لم ينجح؟

نعم! سنعرّفه: ما هذا؟ ولماذا؟ ومن الحسين الناهض؟ ومن المعارض؟ وماهي غايات الفريقين؟ كل ذلك بهذا الكتاب الذي جمع المحاكمات التاريخية إلى النظرات الاجتماعية والمرويات الموثقة من كتب التواريخ».

كما أوضح المؤلف مصير ما جرى على عيال الإمام بعد مصرعه (عليه السلام)، ودور عقيلة بني هاشم الحوراء زينب (عليها السلام) في مواصلة رسالة أخيها، سواء في الكوفة أو الشام، وتأثير خطبها على المسلمين.

وأخيراً ذكر تاريخ العزاء الحسيني، ابتداءً من العصر الأموي، ومروراً بعصر الدولة البويهيّة، وانتهاءً بعصر المؤلف، أي قبل وفاته سنة ١٣٨٦ هـ.

وتتجلى أهميّة هذا الكتاب بوضوح من الكلمات المشرقة التي قالها عنه الإمام الشيخ محمّد حسين آل كاشف الغطاء، إذ قال: «كتاب نهضة الحسين (عليه السلام)، الأثر الجليل الذي ما زلتُ أنوّه به وأحثّ عليه منذ أن رأيته قبل برهة، لا رعاية لحقوق الصداقة والإحوة، بل عناية بحقوق الحقّ والمروءة، فإنّه من الآثار الخالدة التي هي من كتب الدهر، لا من كتب العصر. ومن الجاريات مع الأبد، لا

وبين آثار هذه الحركة المباركة على العالم الإسلامي في الماضي والحاضر.

وذكر عوامل نهضته (عليه السلام)، ومبادئ قضيته العادلة ودوافع يزيد الانتقامية من أهل البيت (عليهم السلام).

ثم أخذ يشرح كيفية هجرة الإمام الحسين (عليه السلام) وحركته من المدينة المنورة إلى مكة المكرمة، فاصداً الكوفة عاصمة أبيه، ثم إجباره على النزول في كربلاء المقدّسة، وما جرى له من محاورات مع أخيه محمّد بن الحنفية وابن الزبير وابن عباس وغيرهما، وكيفية سيطرة ابن زياد على الكوفة وقتله لمسلم بن عقيل وهاني بن عروة، ومقابلته (عليه السلام) مع الحرّ الرياحي.

ثم أخذ بسرد الأحداث التاريخية التي جرت على الإمام الحسين (عليه السلام) منذ نزوله أرض كربلاء المقدّسة إلى استشهاده مع أهل بيته وصحبه الكرام يوم عاشوراء سنة ٦١ هـ.

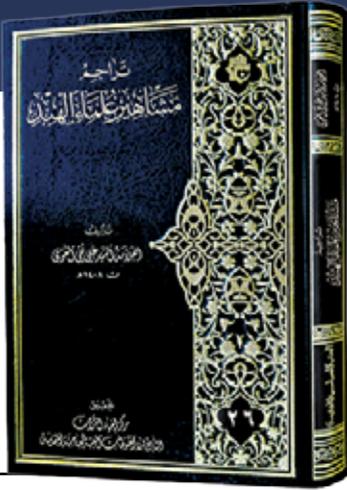
من بين الكتب الرائعة التي جادت بها أنامل سماحة السيد هبة الدين الشهرستاني (رحمه الله)، كتاب نهضة الحسين - عليه السلام -، والذي بين فيه مؤلفه أولاً معنى الخلافة بعد النبي (صلى الله عليه وآله) «وأنتها النيابة عنه في الولاية على الأمة، في جميع شؤونها، إلا الوحي، فهي أخت النبوة وشريكها في البيعة والعهد والرياسة العامة». ثم شرع ببيان من هو الأولى بالخلافة بعد النبي (صلى الله عليه وآله)، وكيف وصل يزيد بن معاوية إلى الحكم، بزعم أنّه الخليفة.

وبدأ ببيان عدم صلاحية يزيد لهذا المنصب الحساس، وأهليّة الإمام الحسين (عليه السلام) له، وهو صاحبه الشرعي بعد وفاة أخيه الإمام الحسن (عليه السلام).

وأوضح أهمية الحركات الإصلاحية في المجتمع، وكون حركة الإمام الحسين (عليه السلام) رمزا لكل الحركات،



## صدر حديثاً



عن مركز إحياء التراث التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة كتاب (تراجم مشاهير علماء الهند)، من تأليف العلامة السيد علي نقوي النقوي (رحمه الله) المتوفى في سنة ١٤٠٩ هجرية، وهو من تحقيق المركز، وتم العمل في تحقيقه اعتماداً على نسخة بخط العلامة السيد محمد صادق آل بحر العلوم (رحمه الله) وقد ذكر المؤلف نبذاً من تراجم المشاهير من علماء بلاد الهند على ترتيب الطبقات.

## صفات وأخلاق الإمام الحسين يوم عاشوراء

من كتاب (الخصائص الحسينية) للشيخ جعفر التستري (رحمه الله)

عبادي وادخلي جنتي) ويشعر بعون الله تعالى. ويقول التستري: اعلم ان الله جل جلاله كلّف عباده بحسب مراتبهم، ودرجاتهم، ومصالحهم، فجعل لكل نبي شرعة ومنهاج له، ولأمتة، ولكل منهم خصائص بالنسبة الى اوصيائهم، كما جعل الله تعالى الملة الحنيفة السمحة السهلة لنبينا محمد المصطفى صلوات الله عليه وآله، ولكن جعل له خصائص كثيرة تبلغ احدى وعشرين او ازيد، وجعل لاوصيائه بالنسبة الى ما يتعلق بامامته ودعوته الى الدين احكاما خاصة مثبتة، (في صحف مكرمة. مرفوعة مطهرة. بايدي سفرة. كرام بررة) فجعل لكل واحد في ذلك تكليفا خاصا بيّنه لهم في صحيفة مختومة باثني عشرة خاتما من ذهب. ولما كان من التكليف المختص بالحسين (عليه السلام) «يع نفسك» والمراد به في خصوص يوم القتال، فلا بد ان يجمع في ذلك اليوم بين كل عبادة بدنية وقلبية وفعلية وتركية، واجبة، ومستحبة بانواعها واقسامها واصنافها، واشخاصها، المشتركة بينه وبين غيره، والمختصة فاستحق المعاملة الكلية مع الله تعالى، وان يعطيه كل ما يمكن ان يعطيه المخلوق، وقد فعل ذلك. وحصلت له بإزاء ذلك الطاف خاصة جليلة، وخفية، وتفصيل هذه المعاملة، وبيان هذه العبادة، إننا يتحقق بأن نعنون للعبادات والأخلاق على نحو ما في كتب الفقه، ثم نذكر كيفية تأديته لها، ثم بعض خصوصيات جمعها وتركيبها.

للإمام الحسين (عليه السلام) صفات وخصائص ظهرت يوم عاشوراء بالخصوص، وهي منشأ جميع الخصائص، ألا وهي امتثاله لخطاب خاص به من الله تعالى حيث امتثل بعبادة خاصة به في يوم واحد، وتحققت بالنسبة اليه ألطف خاصة في مقابل اجزاء تلك العبادة او لنقل العبودية للرب. وهي عبادة ما تحققت من احد قبله، ولا تحصل لاحد بعده، وهي عبادة جامعة لما يتصور من العبادات البدنية الواجبة والمندوبة، ظواهرها وبواطنها، روحها وصورتها، واتى بأكمل افراد كل واحد منها. فعبد الله تعالى بجميع مفردات تلك الكلمة وتراكيبها، وبهيئة اجتماعها في ظرف يوم واحد، واطهر مع ذلك فيه جميع مكارم الاخلاق والصفات الحسنة، متلائمها ومتضادها، بأكمل





عَلَيْهِ السَّلَامُ

## عاشوراء.. ميلاد الحسين

بقلم: صديق عبود

يعتقد الكثيرون ان عاشوراء هي مجرد ذكرى استشهاد الامام الحسين (عليه السلام) وان احياء هذه الذكرى يكون بإقامة مجالس العزاء والالطم واداء مراسيم الزيارة؛ ولكن بنظرة تأمل لهذه المناسبة تثبت انها اكبر من مجرد ذكرى لمصيبة الامام الحسين (عليه السلام) بإستشهاده مع اهل بيته واصحابه وسبي نساؤه.

وبالرغم من كل ما تحمله هذه الذكرى من مأساة والام قاساها اهل بيت النبي الاعظم (صلى الله عليه واله)، وفضلاً عن الثواب العظيم والاجر الكريم الذي اكدت عليه الروايات والاحاديث الواردة عن اهل البيت (عليهم السلام) للمؤمنين الذين يحيون هذه المصيبة والتأكيد على احيائها وتعظيمها. . الا ان لعاشوراء بعداً آخر هو ان الحسين (عليه السلام) قد ولد في يوم عاشوراء.

قد يقول قائل ان الحسين (عليه السلام) ولد في الثالث من شعبان، فنقول المقصود هنا ليست الولادة الطبيعية، بل إن الحسين (عليه السلام) في يوم عاشوراء قد ولد فكراً ومنهجاً، فدروس التوضيحية والفتاء والمساواة ورفض الظلم

والجود بالنفس وهداية الضال بل وحتى الرحمة بالعدو والرفق به انما هي دروس تعلمناها من الحسين (عليه السلام) في يوم عاشوراء.

ولولا عاشوراء لما عرفنا هذا الجانب من حياة الامام الحسين (عليه السلام)، فكما يعلم القارئ ان لشخصية الامام الحسين (عليه السلام) بعدين: الاول هو البعد الديني او العرفاني وهو بأنه سبط النبي الاعظم (صلى الله عليه وآله) وانه الامام المعصوم المقترض الطاعة وسيد شباب اهل الجنة، ويتضح هذا البعد جلياً في دعاء يوم عرفة.

اما البعد الثاني فهو بعد الشهادة والتضحية وغيرها من الدروس الحسينية والتي تمثل الانعطاف الاكبر في حياته (عليه السلام)، التي اتضحت وتجلت في يوم عاشوراء، فلولا يوم عاشوراء لم نكن لنعرف هذا الجانب المهم من شخصية الامام الحسين (عليه السلام)، ولذا فإن هذا المنهج الحسيني قد ولد باستشهاد (عليه السلام) وكما يقال فإن العظماء يولدون في يوم مماتهم، فكيف بعظيم كالحسين؟! انه سيد العظماء.

أبان بن تغلب (رضوان الله عليه)..

## عَلَمٌ مِنْ أَعْلَامِ الْإِمَامِيَّةِ

الحديثُ عن العلم الشامخ أبان بن تغلب يعرضُ أمامنا صوراً رائعةً لشخصية نذرت عمرها تدافع عن أهل البيت (عليهم السلام) والإسلام المحمدي الأصيل، إلا أننا لم نحصل على معلومات دقيقة عن تاريخ ولادته ومحلها إلا أن نسبه واضح ومعروف فهو (أبان بن تغلب بن رباح البكري الجريري الكندي الربيعي الكوفي)، ويكنى بـ (أبي سعيد).

وكان أبان (رضوان الله عليه) محدثاً، فقيهاً، قارئاً، مفسراً، لغوياً، من الرجال المبرزين في العلم، ومن حملة فقه آل محمد (صلى الله عليه وآله)، وكان له عند الأئمة (عليه السلام) منزلة وقدم، حيث قال له الإمام الباقر (عليه السلام): (اجلس في مسجد المدينة، وأفت الناس، فإنني أحب أن يرى في شعيتي مثلك).

وقال الإمام الصادق (عليه السلام) لمسلم بن أبي حية: (أتت أبان بن تغلب، فإنه قد سمع مني حديثاً كثيراً، فما روى لكفاروه عني).

وكان أبان من الشخصيات الإسلامية التي امتازت باتقاد الذهن، وبعُد الغور، والاختصاص بعلوم القرآن، وهو ممن أجمعوا على قبول روايته وصدقه.

وكان معروفاً بكثرة الرواية حتى قيل: إنه روى ثلاثين ألف حديث، وكان من أعظم القراء، بل كان يقرأ القرآن الكريم بطريقة خاصة عُرفت بين القراء، وكان يُعدُّ من أولي الرأي الحصيف في الحديث، والفقه، والأدب، واللغة، والنحو.

وأمتاز أبان بروايته للحديث، وقد وثَّقه علماء الرجال الشيعة، وأيد وثاقته محققو الرجال من أهل السنة، كأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وأبي حاتم، والنسائي، حيث أخذ الفقه والتفسير عن أئمة أهل البيت (عليهم السلام)، فقد حضر عند الإمام زين العابدين (عليه السلام)، ومن بعده عند الإمام الباقر (عليه السلام)، ثم عند الإمام الصادق (عليه السلام)، فهو من كبار أصحابهم، والثقات في رواياتهم، وروى أيضاً عن أبي حمزة الثمالي، وزرارة بن أعين، وسعيد بن المسيب.

أما مؤلفات (أبان بن تغلب) نذكر منها (معاني القرآن، كتاب القراءات، الغريب في القرآن، الفضائل، كتاب صفين).

وقد توفي (رضوان الله عليه) عام ١٤١ هـ.



## أول زائر لقبر الحسين (عليه السلام)

الْبَقِيْنُ، وَ الَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْحَقِّ لَقَدْ شَارَكْنَاكُمْ فِيْمَا دَخَلْتُمْ فِيهِ .

قَالَ عَطِيَّةٌ : فَقُلْتُ لِجَابِرٍ، وَ كَيْفَ وَ لَمْ نَهْبِطْ وَادِيًا، وَ لَمْ نَعْلُ جَبَلًا، وَ لَمْ نَضْرِبْ بِسَيْفٍ، وَ الْقَوْمُ قَدْ فُرِّقَ بَيْنَ رُءُوسِهِمْ وَ أَبْدَانِهِمْ، وَ أُوتِمَتْ أَوْلَادُهُمْ، وَ أَرْمَلَتْ الْأَزْوَاجُ !؟

فَقَالَ لِي : يَا عَطِيَّةُ، سَمِعْتُ حَبِيبِي رَسُولَ اللَّهِ ( صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ) يَقُولُ : « مَنْ أَحَبَّ قَوْمًا حَشِرَ مَعَهُمْ، وَ مَنْ أَحَبَّ عَمَلٍ قَوْمٍ أُشْرِكَ فِي عَمَلِهِمْ » .

وَ الَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا بِالْحَقِّ نَبِيًّا إِنَّ نَبِيَّتِي وَ نَيْتَةَ أَصْحَابِي عَلَى مَا مَضَى عَلَيْهِ الْحُسَيْنُ وَ أَصْحَابُهُ، خُدُوا بِي نَحْوَ آيَاتِ كُوفَانَ . فَلَمَّا صَرْنَا فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ، فَقَالَ لِي : يَا عَطِيَّةُ، هَلْ أَوْصِيكَ وَ مَا أَظُنُّ أَنْتِي بَعْدَ هَذِهِ السَّفَرَةِ مُلَاقِيكَ، أَحَبُّ مُحِبِّ آلِ مُحَمَّدٍ مَا أَحَبَّهُمْ، وَ أَبْغَضُ مُبْغِضِ آلِ مُحَمَّدٍ مَا أَبْغَضَهُمْ وَ إِنْ كَانَ صَوَامًا قَوَامًا، وَ أَرْفُقُ بِمُحِبِّ آلِ مُحَمَّدٍ، فَإِنَّهُ إِنْ تَزَلَّ لَهُمْ قَدَمٌ بِكَثْرَةِ ذُنُوبِهِمْ تَبَتَّ لَهُمْ أُخْرَى بِمَحَبَّتِهِمْ، فَإِنْ مُجِبَّهُمْ يَعُودُ إِلَى الْجَنَّةِ وَ مُبْغِضَهُمْ يَعُودُ إِلَى النَّارِ .

المشهور نقلًا وتوثيقًا أن الصحابي الجليل جابر بن عبد الله الأنصاري وعطية العوفي هما أول من زارا قبر الإمام الحسين بن علي (عليه السلام)، وقد حصلت هذه الزيارة في العشرين من شهر صفر.

فقد روي أنه في يوم العشرين من صفر كان رجوع حرم الحسين (عليه السلام) من الشام إلى مدينة الرسول (صلى الله عليه وآله)، وهو اليوم الذي ورد فيه جابر بن عبد الله إلى زيارة الحسين (عليه السلام)، وهو أول من زاره من الناس. أما عن عطية العوفي قال: خرجت مع جابر بن عبد الله الأنصاري رحمه الله زائرين قبر الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهما السلام) فلما وردنا كربلاء دنا جابر من شاطئ الفرات فاغتسل ثم انتزر بإزار وارتدى باخر، ثم فتح صرة فيها سعد فنثرها على بدنه، ثم لم يخط خطوة إلا ذكر الله، حتى إذا دنا من القبر قال ألمسني، فآلمسته فخر على القبر مغشياً عليه، فرششت عليه شيئاً من الماء فأفاق.

ثم قال: يا حسين (ثلاثاً).

ثم قال: حبيب لا يجيب حبيبه.

ثم قال: وأنى لك بالجواب وقد شحطت أوداجك على أتباعك، وفرق بين بدنك ورأسك، فأشهد أنك ابن النبي، وابن سيد المؤمنين، وابن حليف التقوى وسليل الهدى، وخامس أصحاب الكساء، وابن سيد الثقباء، وابن فاطمة سيدة النساء، وما لك لا تكون هكذا وقد غدتك كف سيد المرسلين، وربيت في حجر المتقين، ورضعت من ندى الإيمان، وطممت بالإسلام، فطبت حياً وطبت ميتاً، غير أن قلوب المؤمنين غير طيبة لفراقك، ولا شاكة في الخيرة لك، فعليك سلام الله ورضوانه، وأشهد أنك مضيت على ما مضى عليه أخوك يحيى بن زكريا.

ثم جال ببصره حول القبر، وقال: السلام عليكم أيها الأزواح التي حلت بفناء الحسين وأناخت برحله، أشهد أنكم أقمتم الصلاة، وأتيتم الزكاة، وأمرتم بالمعروف، ونهيتهم عن المنكر، وجاهدتم الملحدين، وعبدتم الله حتى آتاكم



# نداء الفداء

الحاج موسى جعفر المعهمار

سلام عليك حُسَيْنُ الفداء  
ومثوى الملائك والاولياء  
عليك السيوف هوت ساجدات  
ونورا تجلى بافق الفضاء  
كأنك طه بارض الطفوف  
وسالت بترك زاكى الدماء  
من الله يهفو وذكر حكيم  
وفيض دماك منار الاخاء  
أيما سبط طه وباب النجا  
ونمضي لثأري روح الولاء  
أضياء الثريا وارض العراق  
وأهاته مالها من فناء  
يُحاكي القوافي وشعر الثناء  
ويصدقُ نحرِك هل من نصير  
عليك السلام سلام الوفاء  
وامست قباباً لرفع الدعاء  
كدرٍ نقي بأنقى صفاء  
وجوداً يُفجرُ بالسلسبيل  
تلاقينا صدقاً فخذ ما تشاء  
وحول ضريحك صلت تطوف  
لثأرك نسعى وحكم القضاء  
يُظلل جرحاً وتربأ يهيل  
كرقراق عذب صفا للشفاء  
وهامت جموع بنفس تجود  
يُضيء مدى الدهر في كربلاء  
ضريحك يسمو كفلك النجاة  
وفي جنة الخلد فيك الرجاء  
ويشرق فجرأ يضيء الصباح  
يُصلي عليك مليك السماء  
ويومك عز يسود البلاد  
ونبراس حق ونهج الولاء

سلام عليك ابا الشهداء  
سلام على كعبة الاولياء  
أيما سورة النور والذاريات  
وصلت على صدرك البارقات  
رويبت العوالي ونصل السيوف  
وعم العراقيين حزن الكسوف  
عليك السلام وصدُرُهُ شيم  
وها انت ضيف لرب رحيم  
أيما منقذ الدين يا مرتجا  
ليومك سعى وعهد الرجا  
ويومك يسمو وفينا افاق  
بكاك الوصي بدمع يراق  
تعاليت عرشاً باسمى المقام  
ظمى دمى كبدٍ مُنير  
الى الله يشكو ونعم القدير  
سلام على من روتها الدماء  
تهل عليها دموع السماء  
يرفرف فيها لواء الكفيل  
وكف تسامى يناجي الجليل  
ولبت لدعواك شمم الأنوف  
تلمي حُسِيناً بصوت شغوف  
دنا هودج النور دمعاً يسيل  
وتجري المأي في دموع الفصيل  
نداء العقيلة ثار الحشود  
وصرح لها صار رمز الخلود  
بنحرك أرخت معنى الحياة  
اتك الملوك حضاة مشاة  
لثأرك لبي امام الصلاح  
بفضل الوصي تشفى الجراح  
ستبقى مناراً با اعلى الشداد  
الى اللان حياً تنير المهاد



## بدء الطواف على الجروح

حيدر عاشور العبيدي

ترابك وتبركت من مشهدك وأنا اشهد كيف تضيء السماوات الغنية بالضوء كل نهار فوق كربلائك فازدادت روحي عشقا لك وجسدي يخترق ضريحك وفكري يتخذى من بحور علوم وجودك... إلهي ما هذه الإثارة السريعة في الفكر والعقيدة... حديق بي احدهم بعينين ثابتتين وبادراك مضجع رافعا يدين مأثومتين، كما للدعاء ليقول: اطمنن إن الإمام يسبب أسباب وجود من يريدهم في خدمته وهذا توفيق من الله تعالى.. مع الابتسامة كان وجه الطيف معرقا بألف الم... استفقت من دهشتي وغفوتي ومر بذهني ذلك الطير العطش فوق سارية الامام وهاتان الهرمتان وهما ترددان في الارتواء من الماء، ودفء من سكب الطمأنينة في روحي... ذقت لأول مرة حلاوة الأمان في نفسي وتعجلت في ارتحالي، وكل آمالي ان الحق بالشخص الذي بث في حياة لم اخطئ لها، وسأظل لأحقه حتى اعرفه بنفسي .

سأله لعين..! أيها الأمير كيف ترى ماء الفرات أليس هو عذب... رفع الأمير يده الى السماء وقال اللهم لا ترويه من عطش... وبسرعة الإجابة للدعاء تلوى اللعين عطشا وقال صاحبه ما أسرع استجابة دعاء أولاد الأنبياء... وشهقت الهرمتان بالبكاء وهما تقولان السلام على عطشان كربلاء...

سيدي أكثرهم سعادة من يجدون طمأنينة خفية قريبك، وكل الذين يذكرون عطشك مسلحين بالسروالعلن ضد كل محاولات تأخير طقوسك... ستطلق من كربلائك الأبواق باسم (حيدر) لتفزع ناصبي العداء والمبغضين من أحيائهم وأمواتهم جاعلين من الموت هدايا أكثر لعانا من الذهب وهم يوشحون المدينة بالسواد حزنا عليك، وينصبون منابر الإرشاد تتحدث عن فكرك وعقيدتك وحكمتك في عطشك وموتك وينسجون بأفئدتهم رغائب الحزن والألم ويفسلون ببذخ جزع ذكراك وشفي من أمراضهم الحالمون برضاك وتوهجت حياتهم وأنعمت مدتهم ببركاتك. أحسست بالدهشة وجلست وحيدا لامست

محروسة كربلاؤك بين الضراعة والصبر، وهي تنتظر أياما لبدء الطواف على الجروح، ويذرع العاشقون بجنون شوارعها، ويملؤونها روحا حقيقية تجسد ذلك اليوم الشبيه باليوم، ويبدأ التزوح إليك من كل حذب وصوب معلنين الولاء ومجددين البيعة على أرضك في مكان دمك...

محروسة كربلاؤك وهي توقظ الضوء كل الضوء حولك وترسم النهاية ليلتك التي أدمت الأرض والسماء، والحكمة تنام بين أجنحة الصمت لتسجد قربك دون كلمة لسنين طوال.. وطيورك التي تربت على أديم ترابك تقف فوق أركان دولتك تنظر المياه الذي ينساب حولك وتسال كيف رحلت عطشاناً؟

وهاتان السيدتان الهرمتان تتناقشان تحت ينبوع الماء في عمق دارك عن فضيلة من يشربه وما تسجله الملائكة من حسنات بذكر عطشك الأكبر، وأنت تقارع أعداء الإسلام... قالت أحدها: كانوا يعرفون منزلته ويتكبرون عليه.. في أوج الحرب



14  
37

م

35



## « أمنية »

احمد كاظم الحسيني

الخيال والليل..  
ثرثرة لشعراء عابثين،  
الذاكرة تتلاشى..  
خلف السنين الضائعات  
ليت لي.....!  
وما يجدي التمني  
ليت لي ذاكرة..  
اجمع فيها الوفا العابرين،  
من مسافرين ومتعبين..  
من وهج الشظايا..  
من انات الموجهين،  
لأرسم للموتى رجاء  
يمحو الذنوب والخطايا..  
وامضي بلا وجل،  
احمل اسرار السنين.

## عاشوراء

ساجد الحسيني الحلي

لا هنئ عيشٌ ولا طاب شراب  
طحنت اضلاعه خيل الكلاب  
بارد الماء ويبتل الرضاب  
كلهم ذاقوا سيوفاً وحراب  
منعوا الماء على اهل الكتاب  
في قتال السبب اذ سدوا الشعب  
وجيوش القدر لاحت كالذباب  
عندما بان لهم نقص الركاب  
ذلة او آن يوارى في التراب  
وابن من قطع للكفر رقاب  
طعم سيف طعمه سم وصاب  
بيدي إعطاء من خاف الضراب  
فالى النار غداً يوم الحساب  
سلبوا من تحته حتى الثياب  
والسما قد اطبقت فوق الهضاب

هل عاشوراء والقلب مُصاب  
كيف يحلو العيش وابن المصطفى  
ضامئاً مات وقلبي يرتوي  
كيف امست عصبة في كربلا  
ويل اهل الكفر ماذا فعلوا  
لا سقى الله أناساً شاركوا  
ايمن غاب المرتضى عن ولده  
زحفت من كل فج نحو  
وارادوا حمله احدى اثنتين  
ويلكم قال انا ابن المصطفى  
عمي الطيار قد نال العدى  
لا ورب العرش الا أعطيهم  
شايعوا الشيطان في قتل الهدى  
تركوا اشلاءه فوق الثرى  
ليت فوق السهل تهلان هوى



## سفينة النجاة

تحسين الموسوي الكاظمي

على الكون نورك ذا يسطعُ  
وحلمك من ذا وذي أوسع  
فسهمك طاشر به المنزعُ  
وقرروا بأذيالهم لم يعوا  
بغير الشهادة لا تقنعُ  
يحُط على فلكك يُرفعُ  
فمن أين يسترسل المدمعُ  
نشيداً بأبعاده مرجعُ  
ولثائرين لهم مهيعُ  
وعرض الكريم لك المضجعُ  
دماء واحداقها تدمعُ  
لشخصك كل السورى تخضعُ  
بيوم جميع الملا تخشعُ  
شهيذاً سعيداً وهُم صرعُ  
ويا بن الأمير الذي يشفعُ  
وعالمُ الآله به مودعُ  
فمثلك من خطبه الأفظعُ  
أضياء الوجود وهما يصدعُ  
عليك نصلي ومن يمنع  
فمن فكرك الثرهم خُشعُ  
وصارت بأطرافها تقرعُ  
بكل الرذائل هُم خُنعُ  
عزيز على الدين ما أوقعوا  
وحولك تحت الكسا اربعُ  
اليك واملاكها تخضعُ  
وذاب فوؤدك لا الأدمع  
وصدرك فيه القناشعُ  
وموج النوائب ذا مُترعُ  
برغم البُغاة وما ججعوا  
وهاعين ربّي بدت تتبع  
ومنحره بالقنايُقطعُ  
عليك ستبقى الأولى فُجعُ

صافات تجلت هي الأروع  
شبيه الرسول بخلق وخلق  
فجئت الى الطفّ تبغي السلام  
فأنقذت دين الهدى والصلاح  
الى الموت تسعى بكل اشتياق  
فصار جبينك رغم الظلام  
فياليتنا نُرخص الخافقين  
أبا العزانت صليل السيوف  
عرفناك دوماً مريع الحتوف  
فكيف قضيت بجانب القُرات  
بكتك السموات والمكرمات  
فيا سيدي يا شهيد الطفوف  
ويا عدتي يوم ذاك الوعيد  
سلاماً أيا سيداً في الجنان  
أيا بن الذي اولدته السماء  
أيا بن الذي أربع الكافرين  
ويا ثاويماً فوق ذاك الصعيد  
ويا كوكب العرش من نوره  
ويا قبلة الله حين الصلاة  
تجلّيت فكراً بأمر الآله  
فعانقت سُمر الأسنّة تلك  
فهم قد سقوك ظمأ المرهفات  
لقد اوقعوا فيك يا بن البتول  
فطوبى اليك سليل الرسول  
تباهت بك الارض قبل السماء  
فرتّل رأسك فوق القنا  
بأرض الطفوف تريب الخدود  
أنخت برحلك هذا الوجود  
فها هو سيرك ذا قد سرى  
فدُنيا الجهاد اليك تسير  
فليس لذنب يموت الرضيع  
فعهداً علينا أبا الشهدا



هذه اللوحة النادرة لمقام الراس الشريف للإمام الحسين (عليه السلام) في القاهرة، رسمها الفنان الفرنسي المستشرق «جان ليون جيروم» بالقرن التاسع عشر في فترة الغزو الفرنسي لمصر بقيادة نابليون بونابرت، قام الفنان شأنه شأن اي مستعمر بدراسة مستفيضة لواقع الدولة المحتلة من شتى الجوانب، وكان من ضمن تلك الجوانب التراث والمشاهد الدينية والتاريخية كدور العبادة والمقامات الدينية وحتى الاسواق الشعبية، فبدأ بتصوير المشاهد التي يراها سعيًا منه لنقل واقع تلك البلدان لشعوب الغرب حسب رؤاه بغية اطلاع الاخر على الواقع الشرقي كون الشرق بمعزل عن الغرب لصعوبة التنقل والتواصل فيما بينهم، فقام جيروم بتصوير الاسواق ومشاهد من واقع الحياة اليومية والكثير من المعالم التاريخية والدينية في مصر وغيرها من البلدان العربية التي زارها وصورها في لوحاته الفنية بأسلوب يتميز بلكنة المدارس الفنية التشكيلية الغربية بعيداً عن واقع العرب المسلمين، ولكن! مما يثير الانتباه انه استعمل أسلوباً خاصاً في هذه اللوحة، فمن خلال تجواله في شوارع القاهرة وسعيه لرصد كل ما هو مميز من المعالم والمواقع التاريخية فوجئ بمقام الرأس الشريف للإمام الحسين (عليه السلام) وما يحمله من قداسة واهتمام من قبل الناس، فاطلع بفضول على تاريخ هذا المقام وعلى واقعة الطف الأليمة كحدث تاريخي انساني وما حل بالرأس الشريف ومنها برزت فكرة هذه اللوحة التي أثارت في نفسه انفعالات وجدانية خالصة تركت

## لوحة مقام رأس الحسين

سامر قحطان

خلفية العمل والتي تتمثل على هيئة جدار مقوس في بنائه يحيط بقبر يوحى للمشاهد أنه أحد المراقد الإسلامية المقدسة كدلالة مكانية. كما وقد عمد الفنان على توزيع اللون والخط والفضاء بشكل يجعل المشاهد متأثراً بقدسية المكان مما يجعله حافزاً للاستقصاء عن شخص الامام الحسين (عليه السلام) لدى الغرب او الشرق ممن يجهلون من هو سيد الشهداء وما حكاية هذا الرأس دون الجسد. أما ألوان اللوحة فذات تناغم خاص تتراوح ما بين اللون البني الغامق والأصفر وتدرجاتهما فضلاً عن الازرق والاخضر فقد شكلت الألوان الغامقة بُنيةً مهيمنة على أجواء العمل الفني حيث اتجهت صوب نقطة التلاقي (شاخص القبر) لتشكيل تكويناً عاماً تتركز فيه الأشكال بواقعية قدسية مؤثرة ذات احياء ديني، مما يعكس ذكاء الفنان بنقل صورة المقدس الى الاخر، فالألوان الغامقة المستخدمة في بناء اللوحة وطريقة اسقاطها

على اللوحة بحرفية الفنان الغربي وتعبيرته الحدسية العالية من حيث المعالجات الشكلية اللونية تعمق قوة التعبير الفني من خلال تناوله لهذه الموضوعة الإنسانية التي تعج بالأسى واللوعة وتعكس الاجواء الحزينة والمأساة التي تعم هذا المكان وتدفع المتلقي للتأمل بهذا المشهد متأثراً بواقعية نقله. لقد وُفق الفنان في هذه اللوحة في إثارة الانفعالات الدينية للمشاهد من خلال استخدامه لغة العاطفة والوجدان فضلاً عن انتقائه موضوعة اللوحة للتعبير عن مضمون فكري وروحي مقدس يقترب من جوهر الحياة العربية الاسلامية بالمعتقدات والتقاليد المتوارثة وما تمليه العقيدة الدينية الإسلامية ومدى ما هو معروف عنها من دور بارز تشغله في حيز التفكير الإنساني للشخص العربي المسلم حيث استطاع التوفيق بين الشكل والمضمون مقتربا بذلك من مفردات البيئة العربية الاسلامية بتمسكها المستمر بكل ما هو مقدس.

انطباعاً دفعه الى تكريس خبرته الفنية لتجسيد قدسية وعظمة هذا المقام الشريف. تمت معالجة هذا العمل الفني برمته بطريقة واقعية ممزوجة بروحية الاسلام ومقدساته إذ نشاهد في هذه اللوحة مجموعة من التكوينات الفنية تشكل مجتمعة بنية العمل الفني المتكاملة والتي تشغل مساحة اللوحة طويلاً لأكثر من ثلاثة أرباع السطح التصويري. تُقسم اللوحة الى ثلاثة أقسام طويلة، القسم الأول منها يمثل رجلاً في حالة ابتهاج ودعاء وثلاثة اشخاص آخرين منهم من هو يتبرك بالقبر وآخرين ساجدين وقد رُسم هؤلاء بحرفية عالية، أما المقطع الوسطي والذي يمثل ارضية ومحور اللوحة فهو المقام الشريف والذي اكسبه الفنان بطريقة معالجته اللونية هبة وروحية مقدسة؛ أما القسم الثالث من اللوحة فيتمثل بالرايات والوانها المتناغمة والتي اكسبت اللوحة تكويناً طويلاً وقد استخدم الفنان الألوان الغامقة في



# الأسواق التراثية في كربلاء . . ماضٍ جميل وحاضرٌ عليل



إذ أنشأها عندما قام بإنشاء الصحن الصغير الملحق بصحن الروضة الحسينية، فشيّد سوقاً بدءاً من باب الصحن الصغير إلى جهة الشمال وفي وسطه تفرع إلى جهة الشرق ليصل إلى الباب الغربي من صحن سيدنا العباس (عليه السلام). . . ويُعد هذا السوق من أقدم الأسواق التي شيّدت في كربلاء، والتي كانت ما تزال باقية إلى ان تم تهديمها من قبل النظام السابق. وقد شيّد هذا السوق من ثلاثة طوابق، حيث تعرض لعدة أحداث أولها سنة ٨٥٨هـ (١٤٥٤م) على يد المشعشين وكان يعرف بسوق سيد الشهداء، وسوق ما بين الحرمين كما كان يطلق على سوق التجار، بسوق العجم، لأنه من تشييد ملك الفرس عضد الدولة البويهبي.

داخل الأسواق، وكذلك توفير حرية الحركة للمشاة ولوسائط النقل المستعملة آنذاك. إن الأسواق التراثية في مدينة كربلاء كانت تتسم ببساطة معالجتها المعمارية، خصوصاً أطواقها وسقفوها الأجرية المعقودة بأحكام، وكذلك معالجة واجهاتها الخارجية، والتركيز على إغناء المعالجات المعمارية الداخلية. ونتيجة لعدم الاهتمام بالأسواق التراثية وعدم صيانتها وترميمها، فقدت الكثير من مقوماتها الإنشائية والجمالية التي كانت تتميز بها، خصوصاً سقفوها الأجرية المعقودة التي استبدلت بسقفوف من جسور الخشب تغطيها صفائح معدنية. أما بالنسبة إلى سوق التجار وسوق العباس وسوق الحسين، فإنها من تشييد عضد الدولة البويهبي سنة ٣٦٩هـ (٩٨٠م)

ضمن تخطيط المدينة، فجاءت بحلول موفقة للمشاكل العمرانية والسكنية القائمة آنذاك. وهي لا تختلف من ناحية طراز عمارتها عن الأسواق في المدن العربية والإسلامية. إذ فرضت طبيعة المناخ السائد في تلك المدن نمطاً معيناً من الأسواق، فهي ضيقة وشبه مستقيمة، وفي أكثر الأحيان تقوم على طرفيها الدكاكين المختلفة وغالباً ما تكون ممراتها مسقوفة للوقاية من الأمطار وأشعة الشمس والرياح. ومن أشهر الأسواق التراثية في كربلاء (سوق الحسين، العباس، العلاوي، الميدان، العرب، الزينية والتجار). ولو حظ عند بناء الأسواق التراثية وملحقاتها، كالقيسريات، معالجة أمور أساسية كتوفير الإضاءة الكافية بأقل حرارة ممكنة وضمن حركة الهواء

تُعدّ الأسواق من المعالم العمرانية المهمة في المدينة وأحد مستلزماتها الضرورية، وأن عناصرها المميزة وتطورها وتكاملها العمراني هي أحد الروافد المساهمة في تطور المدينة. ولعبت الأسواق التراثية دوراً كبيراً في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية أحياناً. إذ أن السوق لا يعمل كشریان للحياة الاقتصادية فحسب، وإنما للحياة الاجتماعية العامة للمدينة. فهو إلى جانب المسجد، يعتبر المكان الذي تحتك فيه القطاعات المختلفة من المجتمع الحضري مع بعضها. كما أن للأسواق دوراً في تكامل المدينة وترابطها مع مجاوراتها بفعل تبادل السلع والخدمات مع سكان المناطق القروية والريفية المحيطة بالمدينة. والأسواق في مدينة كربلاء، والمدن العراقية عموماً، أنشئت



# ( الحياء من الله أولى )

إيمان كاظم الحبيبي



بالمعروف والنهي عن المنكر  
حياء من الناس وهو بالطبع  
فهم خاطئ وتصور مرفوض  
فالحياء لا يجب أن يرد الا  
بخير فقد كان الرسول محمد  
(صلى الله عليه وآله وسلم)  
على شدة حيائه لكنه إذا كره  
أمراً ظهر على وجهه فلا حياء  
من الناس بالحق فقد ذكر في  
أحاديثه الشريفة ( ان مما ادرك  
الناس من كلام النبوة الاولى  
إذا لم تستح فاصنع ما شئت )  
فأحتمل هذا الحديث تفسيرين  
الاول تهديد ووعيد بمعنى  
ارتكب من الذنوب والمعاصي  
ما شئت لكنك ستعاقب من  
الله لامحالة والثاني تفسير  
دقيق و أعمق يفضي بأن العبد  
الذي يراقب الله خجلاً وحياء

من المؤكد إن الحياء و الخجل  
صفات شعورية يشعر بها الفرد  
في مواقف معينة او قد تكون  
ملازمة لشخصية بعض الناس  
فتنمو معهم حتى تصبح جزءاً  
من شخصياتهم وخصوصاً  
الحياء فهو صفة ضرورية  
يفرضها علينا الدين و المجتمع  
أما الخجل فهو ليس بالصفة  
الضرورية بقدر ما هو صفة  
شعورية مكتسبة تعود لاسباب  
اجتماعية ونفسية  
ومن الجدير بالذكر ان ترد  
تلك الكلمات في قاموس  
مجتمعنا وبكثرة لكن للأسف  
ليس بالمعنى المطلوب فغالباً  
مايرد على لسان الكثيرين  
عبارة نحن نخجل او نستحي  
من فلان في أمور قد لا  
تستوجب الخجل بل وعلى  
العكس توجب فيها الصراحة  
والجرأة وكمثال على ذلك  
هو قيام البعض بالاستماع  
للغيبة دون مواجهة المغتاب  
او حتى تنبيهه بانه يقترف ذنباً  
باغتيابه للأخرين وطبعاً يكون  
ذلك بدافع الخجل منه علماً  
بأن المستمع للغيبة آثم وهنا  
تكمن المفارقة الغريبة وهي  
إنهم يخجلون من البشر ولا  
يخجلون من الله وفي صورة  
أخرى خجل بعض الفتيات  
من إرتداء الثياب المحتشمة  
تماماً لانهن يخجلن بالظهور  
بها إمام الناس باعتقادهن انها  
لا تتناسب مع الموضة والسؤال  
هنا أين الخجل من الله ؟  
وقد يترك بعض الناس الامر





## الكوليرا وكيفية الوقاية منها ..

### تناول كميات متزايدة من السوائل فور بدء الاسهال الذي يعد من اهم علامات المرض

تناوله، اهمية الحفاظ على نظافة اواني الطبخ والاطباق وادوات المطبخ المستعملة لأعداد الطعام، استعمال الماء النظيف «المعقم» في اعداد الطعام.

**طريقة استخدام حبوب تعقيم المياه:-**

- ترك الماء لمدة ساعتين لكي ترسب الشوائب مع تغطيته لمنع دخول الحشرات والأتربة .

- وضع الماء الخالي من الشوائب في الجليكان المخصص سعة (٢٠) لتر.

- اضافة قرص تعقيم واحد من الحبوب المخصصة لتعقيم (٢٠) لترا من الماء اي جليكان ثم تركه لمدة (نصف ساعة) قبل استخدامه للشرب.

**ارشادات عامة :-**

عند حصول حالة يشتهب اصابتها بالكوليرا «اسهال مائي حاد دون ألم في البطن وينجم عنه جفاف شديد» لا تفزع وإنما عليك الاستمرار بمراجعة اقرب مؤسسة صحية والحصول على الاستشارة، تناول كميات متزايدة من السوائل فور بدء الاسهال «محلول تعويض السوائل ان

التي تزرع على مستوى الارض او قريب منها «مثل الطماطم والخيار» او التي يتم تسميتها بالسماذ البشري او تروى بماء يحتوي على فضلات الانسان «مثل الخس» او ما يجري تنظيمها بالماء الملوث ثم تؤكل نيئة.

**الوقاية من الكوليرا:-**

لا تشرب الا الماء نظيف المصدر الذي تم تعقيمه اما بالكلور او الغليان، اغسل يدك قبل اعداد الطعام وقبل تناوله وبعد اي ملامسة للبراز، تخلص من الفضلات بطريقة مأمونة، تناول الغذاء السليم «الطعام المطبوخ قبل ان يبرد والفواكه التي يمكن ازالة القشور عنها او الاطعمة المعلبة الصالحة للاستعمال او المجففة».

**سلامة الغذاء:-**

طبخ الاطعمة النيئة، تناول الاطعمة بعد طبخها مباشرة، تخزين الطعام بعناية «في الثلاجة او المجمدة»، اعادة تسخين الاطعمة المخزونة جيدا قبل تناولها، تجنب حدوث تلامس بين الاطعمة النيئة والمطبوخة، غسل اليدين مرارا قبل البدا بأعداد الطعام وعند

اخذ عينة من الخروج، ولحد الان شخصنا اربعة حالات اصابة في مرض الكوليرا بـكربلاء ونواحيها ولا نشجع كثيرا على الاكل من الخارج المنزل وتحديد المطاعم غير المرخصة من الحكومة، وتصل نسبة الوفيات الى ٥٠٪ من الحالات التي لم يتم معالجتها اما الحالات التي تعالج بسرعة فتتخفف نسبة الوفيات فيها الى ١٪.

**مصادر العدوى:-**

- ماء الشرب: يجب ان يكون مصدر الماء معروفا (الماء الملوث بالبراز عند مصدره او اثناء تخزينه «مثل ما يحدث عند ملامسة الايدي الملوثة بالبراز له» او من خلال الثلج المصنوع من الماء الملوث).

- الطعام الملوث: اثناء تحضيره او بعد تحضيره مثل الرز المطبوخ والعدس والبطاطس والبقول والبيض والدجاج .

- الاطعمة البحرية: وخاصة الروبيان والاسماك المأخوذة من ماء ملوث والتي تؤكل غير مطبوخة طبخا كافيا.

- الفواكه والخضروات: وهي

مرض بكتيري ينتج عنه اسهال مائي شديد يشبه فوح التمن وقيء يؤدي الى فقدان كميات كبيرة من سوائل الجسم واملاح ويشعر المريض من خلالها بالعطش وقد يتوقف عن التبول والاشعار بالضعف والجفاف، احيانا يكون مصاحب بقيء وحيانا اخرى غير مصاحب بقيء ويكون الاسهال غير مصاحب بالآلام البطن ولكن في بعض الاحيان تحدث الام في البطن والساقين، وهي تصيب جميع الاعمار دون سن محدد وبكلا الجنسين، ولمعرفة المزيد عن هذا المرض الخطير مجلة «الاحرار» التقت الدكتور منتصر خضر الحفاجي اخصائي طب مجتمع في مدينة الامام الحسين «عليه السلام» الطبية والذي بين لنا ما يأتي :-

**نبذة مختصرة:-**

تبدأ اعراض المرض من خمس ساعات الى خمسة ايام، والكوليرا انواع اما اسهال حاد قوي او متوسط او معتدل، والحد الاعلى للإصابة لا يتجاوز الخمسة ايام او الاسبوع وعلاجه بسيط جدا، ويتم تشخيص الكوليرا عن طريق



## معا لدعم المنتج المحلي



مطالبات من الشرفاء والمخلصين في العراق بدعم صناعتنا الوطنية مهما صغرت وحتى لو لم تكن في مستوى الجودة العالية فتشجيعها يعني منحها الثقة ومساندتها لتصل الى مستوى الجودة، خطوة موفقة خطتها وزارة التجارة حينما أعلنت تعاقدها مع معمل سكر بابل على شراء مئتي ألف طن من السكر لدعم المنتجات المحلية ولتوزيع هذا المنتج ضمن البطاقة التموينية.. هذا الأمر الذي قض مضاجع بعض التجار والمتأمرين على البلد الذين يريدون تحويل العراق إلى بلد استهلاكي غير منتج ولذلك حاولوا بالمال والقوة تعطيل هذا المشروع والمطالبة بإغلاق المعمل ليستفيدوا هم بتوريد السكر من الخارج.. يا ويلكم ماذا تفعلون؟

## إبجاءات عاشورائية



معا لقراءة زيارة عاشوراء المخصوصة بالإمام الحسين (عليه السلام) ومعرفة مفاهيمها ومعانيها

\* اللهم اجعلني في مقامي هذا، ممن تناله منك صلوات ورحمة ومغفرة

ورد في الحديث الشريف: (الصلاة من الله رحمة ومن الملائكة استغفار)، ولذا فإن الله تعالى رحمانية دائمة ورحمة عمومية إذ لا ترى أحداً محروماً منها، والتي يصل مداها وشعاعها إلى كل البشر حتى المذنبين منهم عندما فتح لهم باب التوبة. وهنا وتحت قبة الإمام الحسين (عليه السلام) التي يصاعد من عندها الدعاء صوب السماء.. فنحن ندعو الله بحق هذا المقام ممن تنالنا رحمته ومغفرته وصلواته وأي مقام كمقام أبي عبد الله (عليه السلام) وأنت تطلب من ربك المغفرة؟

## العوق الفكري

وليد محمد الطائي

بينما كنت سائراً في طريقي قاصداً مكان عملي رأيت ثلاثة شبان وهم في احسن حال من النشاط والحيوية والمظهر الجميل وقد استوقفهم شاب من ذوي الاحتياجات الخاصة قد جعلته الايام عاجزاً عن نقل خطواته فأصبح جليس الكرسي المتحرك وقد طلب منهم المساعدة في انتقاله من جانب الشارع الى الجانب الاخر هذا الشارع الذي كان مكتظاً بالسيارات والمارة فأجابوه برد واحد (لو كنت ميتاً لكان افضل لك ايها المعاق) وقد صُعب ذلك الشاب من قسوة ردهم عليه وتبدلت ملامحه وسالت دموعه بغزارة.. وبعد ذلك واصل هؤلاء الشبان سيرهم وقد جعلوه غرضاً للسخرية والاستهزاء.. بعدها دنوت منه وقلت له: لا عليك.. ماداً له يد المساعدة وعبرت به مع كرسيه المتواضع الى جانب الشارع الاخر.. وبعد ان مسح دموعه قال لي: ليست الاعاقة العظمى في البدن بل هي في الفكر والادراك، فأجبتة: هذا صحيح يا اخي.. فأردف قائلاً وقد سالت دموعه على خديه مجدداً وقال: لقد ورد عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): (خير الناس من نفع الناس) و (اقربكم مني مجلساً يوم القيامة احسنكم اخلاقاً).. فقلت له: بوركتم هذا وان انسانية الانسان تظهر وتتجلى في مساعدته للآخرين واود الاشارة ان بعض النزلاء في سجن يوسف الصديق قد خاطبوا يوسف (عليه السلام) (انا نراك من المحسنين) وبعد ان خرج يوسف من السجن واصبح عزيز مصر ايضاً خوطب (انا نراك من المحسنين) فصفة الاحسان لم تنفك عنه حينما كان سجيناً وحينما كان حاكماً لمصر.



## الكوليرا في ضيافة نهر الدويهيّة..



نهر أبي إلا أن يستضيف مرض الكوليرا!! كرما منه وجوداً.. وهذه أكبر وليمة يقدمها.. حيوانات نافقة، نفايات، نباتات متطفلة لتجتمع ها هنا في أروع احتفالية.. ها هنا.. على مرأى ومسمع المسؤولين.. وعيون أهالي المنطقة حائرة.. تتساءل: أين دائرة الصحة ودائرة البيئة.. أين الإنسانية؟ علماً أن هذا النهر يروي آلاف العوائل، وتعتمد عليه أربع محطات تصفية، وأصبح الناس في مواجهة علنية مع الكوليرا المميت!!

## معلومة . .

العراق هو البلد الوحيد الذي يطلق أهله على (الرز) تسمية (تمن).. والسبب يعود انه وحينما احتلت بريطانيا العراق في الحرب العالمية الاولى طلبت من المزارعين تزويد جيشها بالرز الا ان المزارعين رفضوا تسليمهم فقامت وزارة المستعمرات البريطانية بإرسال كميات كثيرة من الرز بأكياس من القماش مرسوم عليها عشرة رجال (Ten men) وكانت هي ماركة الشركة المصنعة للرز فأمر مسؤولو الموانئ بتفريغ البواخر من (التين مين) وكانوا بحكم لهجتهم لا يلفظون الياء فيقولون (تمن) فتناقلها أبناء الرافدين ليومنا هذا.

## صورة وتعليق



صورة تذكارية لرئيس مجلس الأعيان السيد محمد الصدر خلال زيارته لمدينة كربلاء ١٩٤٨



# اعلان

الاشتراك السنوي



الى الراغبين بالاشتراك السنوي لمجلات شعبة النشر كما مبين في التفاصيل ادناه  
يمكنهم مراجعة الشعبة في باب الرأس الشريف لغرض تسليم المبلغ وتثبيت عناوينهم :

اسم المجلة	الاشتراك السنوي
الاحرار الاسبوعية	25 الف دينار
العائلة المسلمة الشهرية	8 الاف دينار
الموقف السياسي الشهرية	12 الف دينار

للاستفسار الاتصال بالشعبة على الارقام التالية :

(0771796464) – (07801112651)

ملاحظة : الاشتراك يكون حصراً في محافظة كربلاء فقط ..